الاثنين في ٣ جمادى الاول ١٣٥٣ و١٣ آب سنة ١٩٣٤

ان لم تشبه الغارة الشعواء، مقتحماً، فدافع

العدد ٩٤ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥



دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

أبو حنيك يسافر الى لندن لمشروع سكة حديد بغداد. موقف اليهود من المجلس التشريعي. ايطاليا تقول انها تريد خير العرب. اليابان تمزق المعاهدات

١ ★ الدولة السعودية وعناد مصر

٢ ★ أسطورة عصور الظلام تتجدد ...

كانت مصر اول من استغرب تصرف حكومتها تجاه مملكة ابن السعود العربية، اذ رفضت مبادلة الاعتراف الرسمي مع هذه الدولة الفتية. ولقد عالجت صحف مصر هذا الموضوع معالجة دقيقة، فنعت على حكوماتها مماطلتهن بذلك الاعتراف، وجاهرت بان مصر لا ينبغي لها ان تكون آخر من يعترف بدولة الحرمين الشريفين على ما لمصر من تقاليد راسخة في الحجاز تجعلها في مقدمة الدول التي يجب ان يعاملها الحجاز كصاحبة الحق الاول، او المركز الممتاز

وكان كل عاقل يستغرب ذلك الموقف الشاذ الذي وقفته حكومات مصر تجاه ابن السعود ويعجز عن تعليله. ولقد لاح للبعض ان للدولة صاحبة النفوذ في مصر يداً في الامر وان الامتناع عن تنظيم العلاقات مع المملكة السعودية، انما كان بوحي من تلك الدولة صاحبة النفوذ. ولكن احداً لم يقنع بهذه الحجة، وبخاصة بعد ان اعترف العراق ثم شرق الاردن بالدولة السعودية وبادلاها تنظيم العلائق. وهنا لم يكن مناص من الاعتقاد بان يداً مصرية صرفة هي التي تحول دون تفاهم الدولتين على رغم ما بين بلاديهما من تمازج قديم وتعامل تجاري لا ينقطع. وليس مجهولا ان في مدن الحجاز عدداً كبيراً من رعايا مصر يزاولون المهن الحرة، ومنهم نزلاء في الحجاز يجاورون بيت الله الحرام، وحرم يثرب للعبادة والمثوبة. كما ان لمصر في الحجاز تكايا ومستشفيات ذات صلة بمجموعة كبرى من الناس، وهذه لا تجري مرافقها ومرازقها الا في تفاهم بين الحكومتين. ومع هذا فقد احجمت حكومة مصر تسع سنوات كاملة عن مصافحة اليد السعودية الممدودة اليها، واستكبرت عن الاعتراف بها كدولة محبة صديقة. ولئن حاولت ان تلم بدواعي هذا الاستكبار لا تجد فيه سوى انه سبب نفسي بحت. وانه نشأ عن موجدة تجاه ملك عربي اتاه الحظ اعظم نصيب من الفتح ونباهة الذكر ورفعة القدر. ذلك السبب النفسي هو الذي حال ما بين مصر والحجاز ان توطد علائقهما على اسس دولية راسخة، وهو الذي قضى بان تظل علائق الدولتين رهن الارتباك، ولعل من غريب ما يذكر ان لمصر قنصلا في جدة، وللحجاز معتمداً في القاهرة، يمارس كل منهما شؤونه القنصلية، ومع هذا فوجودهما شبه رسمي لارسمي تماما. لان الاعتراف الدولي بين الجهات الرئيسية لم يقع بعد وفقاً للعرف المألوف

ويظهر ان في الجو بادرة قد تؤدي الى انهاء هذه المشكلة. فقد جاء من مصر ان حكومتها تلقت من الدولة العربية السعودية مذكرة جديدة وان فيها بحثاً عن المحمل وبحثاً آخر عن الجنسية والمعاملات وبحثاً ثالثاً عن شؤون الاوقاف. والواقع انه قد حان الوقت الذي تخرج فيه حكومة مصر عن ذلك العناد الشخصي، وتنظر الى مصلحة رعاياها نظرة جد واهتمام: ونحن نقف عند هذا الحد راجين ان تسفر المذكرة العربية الجديدة عن تفاهم بين الجارتين الشقيقتين وعن انشاء صلات ود وصداقة دائمين، اذ لا معنى مطلقا لبقاء حالة الارتباك والغموض وركوب مركب العناد في ماله صلة وثقى بالاوقاف والمبرات والاعراف الدولية.

***

في يوم ١٧ اغسطس يهبط فلسطين الخواجه سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العام مأذوناله ان يقيم بفلسطين ما شاء من مدة، ويلقي في افقها ما راقه ان يلقي من خطب، سواء اكانت تتعلق بالسياسة ام في ايذاء شعور الاكثرية القاطنة في فلسطين، اي العرب. ولسوف نلاحظ لاول وهلة ان الخواجه سوكولوف، ينزل هذه البلاد في العشر الثاني من ذات الشهر الذى حرم فيه الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري الفلسطيني بجنيف من الاقامة ببلاده حتى الى اسابيع معدودة. وفى ذات الشهر الذى يحل فيه سوكولوف على الرحب والسعة... يقال لعطوفة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني السالف الذكر: لقد نزعنا عنك جنسيتك الفلسطينية وشجبنا ما كنا منحناك من حق قانوني مكسوب

بين العشر الاول والعشر الثاني من شهر اغسطس ذاته تقع هاتان المعاملتان احداهما الى جانب الاخرى. عربيان من الكبراء ومن صنف الزعماء القادة، لا تباح لهم الاقامة حتى بقيود وشروط قد راعياها بدقة. ويهودي غريب عن فلسطين يباح له ان يجوس خلال الديار ويمارس ما راقه من سياسة، ويقابل من بني قومه من شاء متى شاء. ويقرع اسماع العرب بما يوحيه اليه الغلو والتطرف ماساً بحقوقهم وشعورهم ومصيرهم القومي.

ذلكم هو ميزان السياسة في فلسطين، وذلكم هو التساوي في رعاية السكان الذي التزمت به حكومة فلسطين حتى بمقتضى صك الانتداب.

زيد يرث وزيد لا يرث. هذه الاسطورة التى كانت تقال من قبيل المبالغات او كصورة لعصور الظلام، هي الآن تتمثل لك باشكالها واصباغها اذ تقارن بين ما يعامل به العرب وما يعامل به اليهود في هذه البلاد. فهل رأى الراؤون حيفاً كهذا الحيف وكيداً كهذا الكيد؟ اللهم فاشهد. ولسنا نعوذ بغيرك لدفع هذا البلاء المصبوب.

سامي السراج

النعرة الجنسية والسياسة

بقلم الدكتور والترغروس

مدير قلم السياسة الجنسية التابع للحزب الاشتراكي الوطني الالماني (النازي)

«نشرها خاص لجريدة الدفاع»

تلقينا من الدكتور والتر غروس، هذا الدفاع البريء البليغ ننشره على انه منطق مستقيم، ورأي ناضج، ووطنية عالية :

عند ما اقبلت المانيا النازية في العام الماضي على سن قوانين وانظمة كانت قد استنتجتها من ابحاث علمية حديثة في الشؤون الجنسية، اساءت بعض الامم فهم هذا العمل وتأويله. اما التحريض اليهودي والاغراء اللذان كانا يعملان على ازدياد سوء التفاهم هذا، فلم يكونا ليحبطا من عزائمنا. ولكن بقطع النظر عن هاته البغضاء قام فريق من المفكرين في الخارج واعترضوا على عمل المانيا قائلين ان العمل السياسي بموجب نتائج ابحاث جنسية لا يناقض المدنية العصرية فحسب بل ان اقداماً كهذا هو خطر سياسي ايضا. وبنى هذا الفريق اعتراضه على فكرة التساهل في الامور الجنسية وهي فكرة سائدة لحد الان

فاراء كهذه تثير الدهشة والاستغراب بحد ذاتها. اذ انها لا تراعي الحقائق الواقعية ولا تحسب حسابا لما هو متبع في العرف الحاضر. فهنالك عدد كبير من الامم المتمدنة (كالانكليز مثلا وغيرهم) الذين لا يزالون يحبذون فكرة تفوق جنس على آخر جاعليها لهم منهاجا في اعمالهم. ثم ان كثيرين من الامم الشرقية كالهنود، وخاصة الصينيين واليابانيين، ممن يستحيل على افرادهم الامتزاج الجنسي بالغرباء، خاصة اذا كان هؤلاء من الجنس الابيض القوقاسي... والعكس بالعكس. ومع ذلك فان هذا التجديد فى الحرص على الجنس ونمائه لم يؤخر في تقدم الصلات السياسية والشخصية

فنظراً لهذا نستغرب من تلك الامم التي قد حافظت على نقاوة جنسها كيف انها تعتبر فكرة المانيا هذه فكرة لا تطاق، بينما تلك الامم بعينها هي التي سبقت فعملت بهذه الفكرة منذ امد بعيد. وتبقى هذه الحالة النفسية غامضة علينا، اللهم الا اذا سلمنا جدلا بان هنالك اخباراً كاذبة ومضللة تذاع في العالم بطريقة منظمة لافساد الرأي العام وإثارته على الاشتراكية الشعبية الالمانية لتشويه سمعتها، لذلك لا يسعنا الا ان نؤكد هنا بكل صراحة، بان النازية الالمانية لم ولن تفكر ابدا بتحقير اي جنس من اجناس البشر، ولم تنظر الى اي شعب بعين الازدراء. بل اننا نعتقد انه يتحتم على كافة الاجناس البشرية ان تحافظ على ميزة عناصرها الخلقية كما جعلها الخالق عز وجل. ونؤكد ايضا بانه يستحيل فيما بعد عدم المبالاة بالاختلافات والفرق الغريزة التي تميز الشعوب والافراد البشرية.

فالحزب النازي اذن لا يقول بنظرية انحطاط اي جماعة من البشر لكونها غريبة عن عنصره، بل رأيه فيها هو انها تختلف عنه كل الاختلاف. فلذا عليه الا يقدم على الامتزاج بها، علماً بانه تجلب الضرر للطرفين معاً. وفي هذا يتمسك بنظرية شعوب الشرق الاقصى التي منذ العصور الخالية لا دأب لها سوى اكرام السلف والبر بافراد العائلة معتبرين ذلك واجباً حتماً عليهم. فالمانيا اتبعت نظريتهم واقتبست هذه الفكرة عنهم وفرضتها على كافة الافراد المنتمين اليها وجعلتهم يراعونها.

وبذلك نكون قد دحضنا سوء تفاهم منتشر في الخارج. وهو في الوقت عينه يجول في مخيلة بعض الموالين للحزب النازي. وهو يفترض بان الفكرة النازية باتباعها الآراء الحديثة بخصوص الاجناس البشرية قد تصبح عدوة ضيوف المانيا المنتسبين الى عناصر غريبة. فرأي كهذا لا علاقة له البتة بالنازية. وهو ناتج عن مقاصد سيئة موجهة لاثارة الرأي العام، أو انه ناتج عن عدم ادراك افكار واراء الزعيم اودولف هتلر في الشعوبية.

ونحن الالمان قد عدنا اخيراً نحول اتجاه فكرنا نحو ميزة جنسنا وخواص عنصرنا بعد انشقاقات واضطرابات دامت مئات من السنين. فلا نستطيع الآن ان نتصور باننا سنخل بهذه الميزة بامتزاجنا بافراد من غير جنسنا. فقد صرنا نعتز بجنسنا كما يفعل ذلك الهندي والمغولي المقيم بين ظهرانينا.

وذلك لا يؤثر مطلقا على العلاقات الحسنة (سياسية كانت ام شخصية) التي توبطنا بضيوفنا من سائر اقطار العالم. فنحن لا نفكر ابداً في ان نردهم او ننبذهم، بل انما نقابلهم بذلك اللطف الذي هو حق علينا نحو كل ضيف من ضيوف شعبنا. ونحن نحترم في شخصيتهم ميزة جنسهم كما اننا نرجو ان تراعى خاصية عنصرنا.

فنظرية النازي بما يتعلق ويختص بالاجناس البشرية واعتقادها بها، لا تؤدي ثمة الى عداوة ونزاع بل الى الاحترام المتبادل الذى هو الاساس الوحيد للمناسبات والعلاقات الودية بين البشر سواء كانوا افراداً ام شعوبا. فيتحتم اذن علينا ان ننتصر لهذا المبدأ، وان نعمل على ادراكه حق الادراك في سائر مواقفنا في موطننا كما في الخارج

اما اعداؤنا فهم اولئك الذين يبثون الدعاية الكاذبة في العالم والذين يثيرون الرأي العام فى بلادنا والمضللين الذين يحاولون تجاوز حدود حق الضيافة التي تقدمها المانيا المعتزة بجنسها (بواسطة زعيمها الاوحد) لكل فرد من ضيوفها المنتمين الى سائر الشعوب والامم.

حوادث الجزائر

فى باريس

عاد حاكم الجزائر العام بالطيارة الى باريس ليقدم تقرير عن الاضطرابات الاخيرة بين المسلمين واليهود الى الحكومة الفرنسوية

هدوء الحالة وعدم تجديد الاضطرابات

وقد صرح بان الحالة هدأت تماما ولا يخشى وقوع اضطرابات جديدة

يريدونه ولا يريدونه

موقف اليهود من المجلس التشريعي

معلومات هامة تنفرد «الدفاع» بنشرها

اكثرت الصحف اليهودية من ذكر موقف اليهود واحزابهم المختلفة من المجلس التشريعي القادم

وقد اتصلت بنا من احد المصادر الخاصة، معلومات هامة عن موقف اليهود من هذا المجلس ننشرها فيما يلي :

«في فلسطين عدد كبير من الاحزاب اليهودية، وهي حزب الهستدروت وحزب المزراحيين، وحزب الصهيونيين العموميين، وحزب الاغودات اسرائيل وغيرها. يضاف الى هذا العدد الاحزاب الصهيونية الاخرى في خارج فلسطين

ولم يعلن الى غاية كتابة هذه السطور غير حزب الاصلاحيين معارضته لفكرة المجلس التشريعي القادم، اما الاحزاب الاخرى فلا تزال تبحث في هذا الامر ولم تعلن رأيها بعد

وقد صرح مصدر عال الى احد زعماء اليهود بان عدد اعضاء المجلس التشريعي وانتخاباته، سيكون ذلك بحسب عدد السكان. ومعنى ذلك ان اليهود سيكونون اقلية في هذا المجلس. ولذلك فان المفهوم الى الآن انهم يعارضون في انشاء المجلس ويحملون عليه حملتهم المعروفة.

ولما كان المندوب السامي مصراً على انشاء هذا المجلس لاعطاء البلاد قسطا من الحكم الذاتي، ولما كان مصراً في الوقت نفسه على ان يكون عدد الاعضاء فيه بحسب عدد السكان البلاد، فان الزعماء في الوكالة اليهودية وغيرها لا يرون فائدة في سلوكهم سياسة سلبية تجاه المجلس

وقد فهمنا ان هؤلاء الزعماء صرحوا للمسئولين في القدس وفي لندن، انهم يوافقون على نظرية المندوب السامي ولكن بشرط ان يحظر على المجلس التشريعي البحث في مسألتين فقط، وهما: مسألتا الهجرة اليهودية، وبيوع الاراضي فاذا وافقت الحكومة على ذلك فمن المنتظر حينئذ ان توافق اكثر الاحزاب اليهودية على انشاء هذا المجلس، وفي مقدمتها الوكالة اليهودية في لندن وفي القدس. ولم يعلم الى الان رأي الحكومة بنظرية اليهود الجديدة، ولكن لا نظن انها حين تبدي رأيها في هذه المسألة حسب وجهة النظر اليهودية تتجاهل ما يحدث ذلك من سوء تأثير في الاوساط العربية، ولن يكون من المستغرب في ذلك الوقت ان يتغير شعور عرب فلسطين الحاضر تجاه هذا المجلس. وتكون المعارضة له شديدة جداً، اذ العرب يصرون على وقف الهجرة والبيوع

الطوفان اذا استمر

نشاطهم في الشرق والغرب

آن للعرب أن يكونوا رجالا فى مواقفهم

يذهبون الى جنوب افريقيا للجمع وقد استطاعوا الحصول على تبرعات كثيرة. وفى اميركا كانت المبالغ اكبر، ولهم هنالك دعاة كبار. واليوم يسافر ابن آفي الكاتب اليهودي المعروف الى استراليا والشرق الاقصى بقصد الدعاية وغير الدعاية. ويسافر الادون هانتكه مدير الكيرن هايسود الى سويسرا لحضور المؤتمر الصهيوني في زوريخ باسم جماعة حزب العمال. كذلك يسافر الادون ليوهرمن الى اميركا بدعوى صنع «فلم» سينمائي يمثل حياة العرب واليهود فى فلسطين.

ظواهر تشير الى نشاط الحركة الصهيونية فى الخارج بعدما نظموا انفسهم فى الداخل. ويجيء ذلك فى الوقت الذي هدأت الحركة العربية في فلسطين، كأنما المفروض ان نقف مبهوتين امام استعداد هؤلاء. وكأنما المفروض ان ننتظر العالم الاسلامى ريثما يغضب لنا. ابداً! لا ينقذ فلسطين غير اهلها، واقصى ما يستطيع العالمان العربي والاسلامي فعله، هو مساعدة العرب في فلسطين، شرط ان يكون هؤلاء من القدرة والاتحاد بحيث يستفيدون من مثل هذه المساعدات.

لقد نشرنا في عدد امس الاول كيف ان مسؤولا في الوكالة اليهودية صرح عن استمرار الهجرة غير المشروعة، وقال بدوام استمرارها. وذكرنا مراراً ان ليس في الدنيا امة ترضى بان تصبح بلادها مكان غزو لمتشردين. وأنه واجب كل فرد في هذه البلاد ان يهب لدفع الجائحة الرهيبة قبل تفاقم الخطر — بل قد تفاقم! إن فلسطين عرضة لطوفان يجتاحها اذا لم يستيقظ اهلوها والشباب. وعار على الرجل ان يتواكل وينتظر غيره ليدفع الاذى عنه.

أوروبا فوق المنحدر!

السحاب الاسود يجلل أوروبا

الديلي ميل تقوم بتحقيق عن شائعات الحرب

موجز ما رأته في باريس وبرلين وفينا من استعدادات

فرنسا قوية ولكن المانيا تجتاح

على اثر حوادث اوروبا الاخيرة ارسلت جريدة « الديلي ميل » احدى امهات الصحف البريطانية مندوبها الخاص الى باريس وبرلين وفينا ليطالع قراءها بحقيقة الموقف كما يراه ذلك المراسل الخبير بشؤون العالم. وقد احببنا ترجمته لقراء الدفاع لما فيه من دراسة وتحليل للسياسة الدولية الحاضرة

جسر متهدم

منذ سنتين والعالم في ازمة دولية تشتد يوما بعد يوم الى ان وصلت حد الانفجار. فهل يكون مقتل دلفوس هو الشرارة التي ستشعل النار؟

في هذا الاسبوع المشؤوم كنت في العواصم الثلاث حيث البارود متكدس في علو الجبال وفي كل عاصمة حادثت رجال الحكومة الذين لا يتأخرون عن تقرير الامور اذا وجدوا ان اوروبا قد اقتربت من خط الحديد والنار، من حرب أخرى لا تبقي ولا تذر.

تحدثوا عن احتمال وقوع الحرب بنوع من الخوف والفزع كرجال وقفوا على جسر متهدم فوق واد سحيق يسمعون نداء طلاب السلام ومناصريه ولكنهم لا يستطيعون تلبية النداء مالم تتقو دعائم ذلك الجسر حالا، والا قضى على الآمال وطاحت اوروبا في حرب مريعة

وها أنذا ابدأ بتلخيص اقوال من حادثتهم وقد كنت شرعت في اخذها قبل ان يقتل دلفوس

باريس مستعدة!

فرنسا تخشى الحرب ولكنها لا تخشى المانيا الآن، لان قواها العسكرية اصبحت في القمة وتستطيع ان توصلها الى الجو بتنفيذ مشروعها القاضي بزيادة سني الخدمة الاجبارية سنة اخرى

ولكن من الآن فصاعداً سيتناقص عدد الجيش لتناقص عدد المواليد الذي سببته الحرب العامة

وهي لن تهاجم المانيا فجأة ولكن من المحتمل ان تنشب الحرب ان احتلت المانيا منطقة السار ولو جاء الاستفتاء الذي تجري الان لمصلحتها، نعم تنشب ان رفضت المانيا دفع ثمن مناجم الفحم ورؤوس الاموال التي تستغلها الان فرنسا هناك نقداً الى الحكومة الافرنسية. والمانيا ليس لديها تلك الاموال فضلا عن انها لا توافق على طلب فرنسا هذا مدعية ان معاهدة الصلح تقول بان ثمن مناجم الفحم يحسب من اصل التعويضات التي اتفق على تعديلها نهائيا في مؤتمر لوزان منذ سنتين. وفرنسا ستشترك في اية حرب تعلنها المانيا على اية دولة كانت لانها تعتقد ان المانيا اذا انتصرت فلا بد انها معلنة الحرب عليها، وهي بمثل هذه الاحتجاجات تتقدم الى انكلترا طالبة مناصرتها وما تطلبه هو ان تضمن سلامة هولندة والباجيك. وهي تؤكد لانكلترا ان هذه البلاد المنخفضة ستستعملها المانيا محطات لقواتها الجوية لتهاجم بها انكلترا كلها وهي ان قبلت بان حكومة هولندة تضع جميع مطاراتها تحت تصرف القوى الجوية البريطانية لتستعملها ضد غارات المانيا الفجائية.

والصعوبة في هذا الاقتراح هو ان بلجيكا منقسمة على نفسها اما ان تدافع عن حدودها بنفسها او تنسحب بجيوشها الى مقاطعة لشادت منتظرة معونة بريطانيا هناك. وهذه الفكرة تخلص بلجيكا من جعل ثلاثة ارباع اراضيها ميدان حرب فظيع ولكنها تفتح الطريق الايسر للتحصينات الافرنسية المنيعة امام جيش المانيا المهاجم. والفرنسيون يعتقدون بان المانيا تتسلح سراً ولكنهم لا يظنون انها مستعدة للحرب، لان استعداداتها لم تكمل بعد

خبراء فرنسا يتخوفون

اما الدوائر العسكرية الافرنسية فتؤكد ان المانيا تملك من المعدات الحربية الحديثة ما يمكنها من الهجوم على فرنسا بجيش مستعد منظم. وهم متؤكدون ان لدى المانيا سلاحاً جوياً سرياً عظيم القوة تستطيع ان تهاجم به فرنسا او انكلترا هجوماً شديداً

ومركز المانيا الجديد كما تراه فرنسا هو:

١) في نوفمبر الماضي كان لدى الالمان ١٧٠٠ طائرة حربية منها حاملات القنابل والمهاجمات والمستكشفات وفي ذلك الشهر عينه كان لديها ثلاثة آلاف طيار مدرب

٢) في نوفمبر ايضا كانت مقدرة المانيا تساعد على اخراج الف طائرة شهريا. ولذلك فان فرنسا تعتقد ان لدى الالمان قوة هوائية سرية لا يقل عدد طائراتها عن الخمسة آلاف، لكل طائرة قائد مدرب

وهذه الطائرات احدث من الطائرات الفرنسية والانكليزية واصلح منها للاستعمال.

الفناء المجهول

والخبراء الفرنسيون يعتقدون ان الحرب ان وقعت فستبدأ بغارات جوية مسلحة بسلاح الفناء المجهول والمصنوع بكميات وافرة وعظيمة والذي لم يجرب ولم يعرف في المناورات الجوية. وهم متأكدون انه مستحيل الدفاع عن باريس ولندن او اية مدينة أخرى في حال وقوع مثل ذلك الهجوم. ولهذا يتخذون التدابير لرد الهجوم والاخذ بالثأر وان وقع ما يخشونه. وذلك بمهاجمة المانيا من المطارات الشرقية، وهذا العمل يدمر ارض الرين والبلدان الالمانية الداخلية

(البقية على الصفحة السادسة)

بعد مصرع المجرم

موجة الاجرام في أميركا

الخطف والتهريب وقتل الاغنياء

يقوم الرئيس روزفلت الآن بمهمة خطرة في اميركا. فقد قرر اخيراً القضاء على عنصر الاجرام « الارستقراطي » فيها. واقتاد الى المحاكمة اكثر من مليونير واحد. ولكنه فيما يظهر لا يستطيع تطهير الولايات المتحدة من خلق الاجرام. ويحق لنا، بمناسبة مصرع اكبر مجرم عالمي، ان نتساءل ما السبب في موجة الاجرام هذه. اتراها من قبيل الانتقام ام لمجرد الرغبة في القسوة؟ أم لغرض الارهاب؟ كلا انها انما ترتكب لاجل النقود فقط وبهذا تشابه آلاف جرائم القتل التي تسود صفحة الولايات المتحدة كل عام. وهي ليست وليدة المشاجرات ولا الغيرة ولا اية عاطفة غيرها، ولكنها جرائم ترتكب بهدوء بعد تفكير وتدبير لازالة المنافسين من الطريق او الحصول على فدية أو لازاحة العوائق من طريق مشروع شنيع

ورب سائل يسأل: لماذا تكثر هذه الجرائم في بلد واحد كالولايات المتحدة، بينما تقل وتندر في البلدان الاخرى؟ ثم لماذا لا تقابل بالعقوبة الواجبة في اكثر الاحيان باميركا بينما مرتكبوا أمثالها يلقون قصاصهم دون ابطاء في غيرها من الاقطار؟ هنالك سبب واحد لهذه الحالة فلا بد ان يكون في امريكا جو يلائم مخالفي القانون ولا يوجد له مثيل في البلدان الاخرى: ويدرك ذلك الجوكل من وقف على احوال الامريكيين عن كثب ودرس تاريخهم في خلال ثلاثة ارباع القرن الاخيرة. وما هو الا النتيجة الطبيعية لمثال ضرب به اولئك الاشخاص الذين كدسوا الثروات الضخمة، والعاقبة الوحيدة لترك القانون تسقط مكانته حتى ساد مبدأ الاستخفاف القائل: « كل شيء مبرر لك اذا امكنك أن تفوز به »

ولم يكن المهربون الذين يستخدمون اناسا مدججين بالسلاح هم مخترعي هذه الحالة فان فان اعمال العنف قد سبقت تحريم المسكرات بمدة طويلة منذ نظمها اولئك الاشخاص الذين كانوا يكافحون في سبيل الاستحواذ على السكك الحديدية والذين اصبحوا بفضل ذلك من ارباب الملايين. وقد كانوا يعتبرون اعمال العنف وسائل عادية يتخذونها في كفاحهم كما يعتبرها الان الفونس كابوني واضرابه.

ولم يكن الخاطفون هم الذين ادخلوا الوحشية الى الحياة الامريكية بل اقرأ تاريخ بعض الاتحادات الصناعية الكبرى تر كيف ان بعض الاشخاص الذين يحترمون الان في كبرهم قد كونوا ثرواتهم بسحق المشروعات الصغيرة دون رحمة.

ثم ابحث في الوسائل التي تكدست بها احدى الثروات الضخمة في خلال الخمسين او الستين سنة الاخيرة تجد في كل تسع حالات من عشر بعض الازدراء للقانون أو الاغواء لذوي السلطة او بعض اللجوء الى العنف او الاحتيال

وهذا الطمع في الوصول الى الثروة باي ثمن، قد بدأ يلاحظ في امريكا اثناء سني التقدم الاقتصادي بعد الحرب الداخلية ويقول احد المؤرخين الامريكيين ان ذلك العهد قد امتاز بجنون تملك الناس وجعلهم ينشدون تكديس الثروة باي وسيلة كريهة (باورز في كتابه المسمى: « العهد المحزن ») وقد تكلم الرئيس اندرو جونسون خليفة لنكولن بلهجة مرة عن « الحرب القائمة التي ستشن غاراتها على اولئك الذين عزموا ان يصبحوا اغنياء مهما كانت الوسيلة ». وصرح احد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي بقوله: « ان هبات الارض للسكك الحديدية والطرق قد وجدت كلها تقريبا طريقها الى ايدي الاغنياء ». وقال المستر باورز: « كانت القوانين تطبق بتراخ او تتجاهل اصلا لمصلحة كبار ارباب الاموال »

ولم يكن رجال السياسة خيراً من ذلك فقد كثرت الفضائح وشاعت الرشوة حتى انه اذا ثبت الجرم على احد العاملين في الحياة العامة لم يكن يبعد عنها. فمثلا انتخب جارفيلد رئيساً للجمهورية رغم قرار اصدرته لجنة تحقيق بانه اخذ نقوداً وتنكرانه ذلك. واختير « بلين » مرشحاً لرياسة الجمهورية بعد ان اتضح انه تسلم مبلغاً من المال مقابل وعده بالمساعدة السياسية في المستقبل

وهكذا تركزت الرشوة في النظام الامريكي. وصارت الفكرة السائدة في عالم التجارة والسياسة القومية والادارة المحلية هي القائلة: « خذ ما تستطيعه » واذا امكنك ان تأخذ من المال ما يكفيك فسوف تقدر ان تستأجر محامين ماكرين ينجونك من عقوبة القانون. وهكذا صار القانون محتقراً وصار الذين يسخرون منه ينالون اعجاب الناس واصبح المحامون الذين يعاونونهم في الذروة بين ارباب مهنتهم

غير ان سواد الامة الامريكية بقوا مدة طويلة دون ان يتطرق اليهم هذا الفساد وكانوا يعرفون ان كبار الاغنياء يعدون انفسهم فوق القانون وان اكثر ساستهم ممن يشترون. ولم يطمئنوا مطلقا الى قضاتهم ما عدا اعلى القضاة من بينهم. ولكنهم مع ذلك كانوا يطيعون القانون ويتعاملون بالنزاهة فيما بينهم واستمروا كذلك حتى سن قانون صير الملايين منهم الى جانب الخطأ لا شيء سوى انهم ظلوا يفعلون ما كانون يفعلونه طول حياتهم في دائرة القانون ودون اي لوم

وذلك القانون هو بالبداهة قانون تحريم المسكرات فقد تخطاه اولئك الذين لا يعتقدون به ولا ينوون ان يطيعوه، تخطوه لانه لم يكن في الامكان تنفيذه

ولو كان ذلك القانون في موضعه وطبق تطبيقاً صحيحاً لرفع الولايات المتحدة الى مستوى تعلو به كثيراً عن مستوى الدول الاخرى ولصارت مثالا اهرأ امامها. ولكنه قد خالفته الجماهير علانية وقلل من مكانة المحاكم على قلتها وافسح الطريق للمخالفات بشكل لم يتصوره احد من قبل. وقد جرأ ذلك العناصر المنحطة بين خلائط اهالي المدن على ان يعتقدوا ان امتياز كبار الاغنياء بالاعفاء من عقوبة مخالفة القوانين قد انسحب على كل انسان في امريكا

منذ وقت وجيز كنت اتحدث مع صديق لي يشغل مركزا هاما في احدى الصحف الامريكية فاستهان بمخالفة القانون الحاصلة في امريكا وقال لي: ان الامة الامريكية كانت دائما عديمة القانون في وقت الاستعمار الاول، وزعم ان تلك خلة قومية جميلة، وبودي ان اعرف رأيه الان، او ماذا يكون رأيه اذا راح فريسة للخاطفين.

تاريخ ملىء بالاضطهادات

يوم كان الغرب يعذبهم

احتضنهم الاسلام ولكنهم لا يذكرون

رفع مسلمو الهند عريضة الى الحكومة البريطانية يظهرون فيها الخطر الصهيوني على فلسطين. وكيف ان العرب عاملوا اليهود من قبل معاملة ممتازة لم يشهدوا مثيلها في تاريخهم المليء بالاضطرابات. ورأينا من المناسبة تعداد المواقف التي انتقمت فيها الامم منهم لاسباب شتى، ونبدأ بالرومان:

ان اول حادث عظيم وقع بعد ذلك التاريخ هو ثورة اليهود في زمن الامبراطور ادريانوس الروماني سنة ١٣٥ للميلاد

وقد اخمد ذلك الامبراطور ثورة الاسرائيليين وشتت شملهم في نواحي العالم المعروف في ذلك الوقت، فنزح معظمهم الى ما بين دجلة والفرات واستوطنوا ذلك الاقليم ولكن الرومانيين كانوا على وجه العموم يعاملون اليهود معاملة حسنة، وجميع اباطرتهم كانوا يتركون لابناء اسرائيل حرية دينهم وعاداتهم وتقاليدهم، وبعد حادثة الامبراطور ادريانوس لم يذكر التاريخ اضطهادا وقع على اليهود إلا في عهد الامبراطور قسطنطين في الجيل الرابع للمسيح. فان ذلك الامبراطور ومن خلفه على العرش من اباطرة بيزنطة، ارغموا اليهود على اتباع نظام خاص يميز بينهم وبين بقية افراد الرعية. وظلت هذه المعاملة السيئة الى سنة ١٤٥٣ أي الى ما بعد سقوط امبراطورية بيزنطة

واذا انتقلنا الى اوربا، فاننا نجد ان اليهود كانوا يتمتعون بحريتهم التامة أو بقسط وافر من الحرية في ايطاليا وفرنسا واسبانيا قبل الجيل التاسع للميلاد. ولكن حدث في ذلك الوقت ان حل بهم الاضطهاد في فرنسا وايطاليا فطردوا وطوردوا وعوملوا بمنتهى القسوة، ثم تحسنت احوالهم شيئا فشيئا، فاستعادوا حريتهم في الاقطار الاوربية، وفي الاقطار الشرقية والافريقية الشمالية الخاضعة للدول العربية الاسلامية

وفي الاسلام لقوا كل التسامح

ومرت اجيال لم تقع فيها غير حوادث فردية لا يمكن أن تلقى مسئوليتها على الامم والدول التي كان اليهود يعيشون في كنفها

العصور الوسطى

ثم جاءت العصور الوسطى واندلعت نيران الحروب الدينية في الغرب والشرق وبنوع خاص الحروب الصليبية، فساءت حالة اليهود من جديد. ومما زاد الطين بلة ان اليهود كانوا منذ ذلك الوقت اصحاب اموال طائلة قد سيطروا على الاسواق والصناعات في اوروبا، وكان كثيرون من الامراء والاقيال والملوك مدينين لهم بمبالغ كثيرة، فاشتركوا في اثارة كوامن البغضاء في صدور الشعب فثارت الثائرة في كل مكان على اليهود وجعل الشعب يضطهدهم بينما الامراء والملوك والعظماء يساعدونه عليهم للتخلص من ديونهم!

فاليهود كانوا في ذلك العصر المظلم مرغمين على الانزواء في الاماكن الخاصة بهم دون ان يسمح لهم بالانتقال منها والسكن مع بقية الناس، وفي كثير من البلدان كان اليهود يحملون شارة خاصة تميزهم عن ابناء الاديان الاخرى. وجاء وقت كانوا ذاقوا فيه مر العذاب في الدول المسيحية في اوروبا

وهنا لا بد من تخصيص مجالس التفتيش وحوادث اسبانيا بكلمة. فان الاضطهادات التي لقيها اليهود في ذلك الوقت في اسبانيا هي بلا شك اشد الاضطهادات قسوة في التاريخ، بعد طردهم من فلسطين في القرن الثاني للمسيح. وقد ثارت ثائرة الاسبانيين على اليهود في ذلك العهد لسببين رئيسيين:

الاول انهم كانوا في نظر المسيحيين مسئولين عن موت المسيح عليه السلام. والثاني انهم انضموا في وقت من الاوقات الى العرب في الاندلس

وظل اليهود في حالة مضطربة يتجاذبهم العطف حينا والاضطهاد احيانا الى ان انتهى الامر بطردهم من اسبانيا والبرتغال وانجلترا ولم يعودوا الا بعد ثورة كروموبل الشهيرة

العصر الحديث

وفي القرن الثامن عشر، قام اليهود بحركة اصلاحية في المانيا لطلب معاملتهم كبقية الالمانيين في الحقوق والواجبات وجعلهم مساوين لهم في التشريع. وقد اجيبوا الى جزء كبير من مطالبهم

وفي فرنسا اصدر مجلس الثورة سنة ١٧٩١ قراراً بالغاء جميع القوانين الاستثنائية التي وضعت خاصة لليهود، ثم جاء نابليون ونظم تلك القوانين ونقحها وطلب من اليهود ان يتخذوا لانفسهم اسماء « عائلات » فلا يعرف الواحد منهم باسم « حاييم بن كوهين » مثلا بل باسمه واسم اسرة يختارة كما يشاء. ومنذ ذلك الوقت وجدت الاسر اليهودية التي لا يزال بعضها الى الآن في فرنسا والمانيا وغيرها من الاقطار الاوربية

وفي القرن التاسع عشر، كان اليهود يتمتعون بجميع حقوقهم في الممالك الاوروبية ماعدا روسيا ورومانيا

والحوادث التي وقعت اخيرا في المانيا تذكرنا بحوادث مشابهة لها وقعت قبلا. حين كانت جماعات تدعو الناس الى الثورة على اليهود. لانهم « اصل البلايا وسبب المصائب التي حلت بهذا العالم! »

(البقية على الصفحة الثالثة)

حديث الدول الآن

الطيران في سرعة نحو الكمال

رحلة في جو الطبقات العليا

تقدم الطيران في السنوات الاخيرة تقدما عجيبا جداً. وقد اخذت الدول كلها تستعد للغارات الجوية بحسبان ان الحرب المقبلة يتوقف مصيرها على مبلغ الاستعداد. ويلذ للقراء ان نتكلم لهم عن رحلة قام بها الاستاذ بيكار الى طبقات الجو العليا فارتفع بمنطاده العجيب عشرة اميال — في هذا الوقت الذي تحاول فيه الدول ان ترتفع بطائراتها الى اقل من ذلك لتتمكن من القيام بغاراتها ليلا ونهاراً فمن هذا الاستاذ بيكار؟

هو احد كبار علماء الطبيعة في اوروبا وهو سويسري الاصل ولكنه مدير معمل الطبيعيات بجامعة بروكسل عاصمة البلجيك. اراد هذا العالم ان يطير ببالون من النوع المعروف بالمطلق او غير المقيد وان يصل الى ارتفاع لم يصل اليه الانسان في الجو فصنع لذلك كرة من معدن الالومنيوم وربطها الى كيس مملوء بغاز الهيدروجين واتفق مع الدكتور كيفر — وهو استاذ مساعده — على ان يطيرا معاً

وللاستاذ بيكار من طيرانه هذا غرضان اساسيان: اولهما الوصول الى اعظم ارتفاع بلغه انسان، وثانيهما درس بعض المسائل الطبيعية المجهولة في طبقات الجو العليا. ويمكن القول الان ان غرضي الاستاذ بيكار قد تحققا

فقد شرع فعلا في رحلته يوم ٢٧ مايو الماضي من مدينة « أوجزبورج » بألمانيا الوسطى حيث لا خطر من اندفاع المنطاد براكبيه نحو البحر. ومضت ساعات على ارتفاع المنطاد في الجو دون ان يعرف احد ما حل به. وانقضت خمس وثلاثون ساعة على هذا المنوال زاد فيها القلق على مصير الاستاذ بيكار وزميله الى ان وردت الانباء بأن المنطاد نزل سليما فوق قطعة من الجليد في التيرول النمسوي

وقد تحدث الاستاذ بيكار الى جماعة من الاهالي عقب نزوله فقال:

« لقد كانت رحلتنا مدهشة » ثم صرح بأنه كان مسيطراً كل السيطرة على المنطاد من البداية حتى النهاية. غير ان جهاز فتح الصمامات تعسر عمله وهذا ما حال دون هبوط المنطاد نهارا كما كان في النية. وقال انهم دخلوا نطاق الطبقات العليا عند الساعة السابعة والنصف صباحا وظلوا فيها حتى العصر. ولم يكن نزول المنطاد قبل أوانه بكثير لان ما كان باقيا فيه من الاوكسجين كان لا يكفي لا كثر من ساعتين

اما المواد الغذائية فكانت متوفرة ولكن الماء والمشروبات كانت شحيحة وقال انهما لم يكونا يتوقعان تلك الحرارة الشديدة في حجرتهما المصنوعة من الالومنيوس. وقد اضطرا الى لحس قطرات الماء التي تكونت من تكاثف البخار على جدران مأواهما المعدني لكي يبلا ظمأهما ويحولا دون جفاف حنجرتيهما

وقال الاستاذ انه من المدهش ان يكون المنطاد في منطقة تعد من حيث انخفاض درجة الحرارة كالمناطق القطبية وان تبلغ الحرارة داخل الحجرة درجة خمسين بمقياس سنتيجراد

(البقية على الصفحة السابعة)

دنيـــا العـــرب والاســـلام

العراق

شركة بواخر عراقية

اتصل بجريدة (الثغر) البصرية ان هناك جهوداً تبذل لتأسيس شركة بواخر عراقية تقوم بنقل حاصلات العراق الى الممالك الاجنبية لتخفف من وطأة تحكم شركات البواخر الاجنبية

وقد اتصل مخبرها المحلي بمصادر رسمية مستفسراً عن صحة الفكرة فعلم ان المخابرة جارية بين متصرفية لواء البصرة ووزارة المالية بهذا الشأن كما ان وزارة المالية باذلة جهدها في تحقيق المشروع وجعله شركة مساهمة وللمالية نصيب فيها .

وقد علمنا ان تحقيق المشروع سوف يتأخر الى ما بعد موسم التمور الحالي اذ ليس في الامكان الآن تحقيقه والتمور العراقية على وشك النضوج فالتصدير . وعليه فان الحكومة تفكر في اتخاذ طريقة تحمل بها شركات بواخر النقل على النزول عند رغبة التجار العراقيين في هذا الموسم غير ان التجار وفي الطليعة جمعية مكبسي التمور في البصرة يترقبون قدوم الوفد الياباني للمفاوضة معه على نقل التمور وبقية الحاصلات العراقية الى الموانيء الاجنبية فهم في معزل الآن عن كل ما يتخذ سواء من قبل الحكومة او شركات بواخر النقل الاجنبية

دول الشرق وعلاقاتها التجارية

اتصل بنا ان وزارة الخارجية كتبت الى قنصل العراق العام في بيروت تطلب اليه اشعارها بما وصلت مفاوضاته مع المفوضية العليا في بيروت حول تسوية العلاقات التجارية بين دول الشرق المشمولة بالانتداب والعراق على اثر استئناف المفاوضات في هذه القضية من جديد

المعاملات التجارية الروسية

تقول جريدة (شفق سرخ) ان المؤسسات والممثليات التجارية الروسية في طهران وفي سائر الالوية والاقضية الايرانية شرعت في توسيع نطاق معاملاتها في البيع والشراء مع الايرانيين. ولقد ابتاعت هذه المؤسسات في اليومين الاخيرين كميات كبيرة من القطن والصوف والجلود وغيرها واستصدر الى روسية ازاء ما استوردته من المنسوجات التي اخذت تبيعها على التجار سلفا

لماذا أبت البرازيل

قبول الاشوريين في بلادها

تقول جريدة (فتى لبنـان) الصادرة في سان باولو (عاصمة البرازيل) ان الحكومة البرازيلية الفت لجنة خاصة عهدت اليها في درس قضية هجرة الاشوريين دروسا دقيقاً وتقديم تقرير مفصل عنها وان هذه اللجنة قدمت تقريرها الى رئيس الحكومة وقد جاء فيه ان سيئات هجرة الاشوريين اكثر من حسناتها وان هذا العنصر لا يصلح للزراعة ولا يفيد البلاد من الوجهة الاجتماعية والاقتصادية والاتنولوجية وقد امر الرئيس بان يؤخذ رأي اللجنة وابلغ وزارة الخارجية ان تعلم ذوى الشأن بان هجرة الاشوريين مضرة بالبلاد وانه لا يسع البرازيل قبولهم

وعلقت الجريدة على ذلك بقولها وهكذا زال خطر الهجرة الاشورية فهدأت الخواطر وسكنت الافكار بعد ما استولى عليها القلق مدة طويلة

مشروع التشجير

علمنا ان وزارة الداخلية اكدت على كافة متصرفيات الالوية وامانة العاصمة لزوم الاهتمام في مشروع التشجير وتوسيع نطاقه لا سيما اشجار الزيتون والفستق وتحسين انواع الاشجار المثمرة وعلمنا ايضا ان مديرية الزراعة العامة مهتمة بزراعة الفستق وفستق العبيد في مزرعة بكرةجو الاقتصادية في الشمال وسوف تمد المتصرفيات باشتال مختلفة من الاشجار المثمرة لغرسها في الالوية والاقضية

البضاعة اليابانية في اسواق العراق

تلاقي البضاعة اليابانية رواجاً مدهشاً في اسواق العراق التجارية واقبالا عظيما لم يسبق ان لاقته سلع دول سواها وقد علمنا ان هذا الرواج حدا ببعض التجار العراقيين على انشاء مصانع يابانية في العراق يشترك فيها رأس المال العراقي والخبرة الصناعية اليابانية

حريق في دور الفقراء

من انباء البصرة ان قد شبت النار في محلة الساعي فالتهمت ٢٥٠ منزلا وأحرقت (١٥٠) نخلة

وقد حضر رجال المطافيء حالا واخذوا يكافحون النيران يساعدهم بعض افراد الشرطة وبقيت النيران مدة اربع ساعات متوالية حتى تمكنوا من اخمادها بعد جهد جهيد نظراً لبعد حنفيات الماء عن محل الحريق مسافة ثلاثة الاف قدم وتقدر الخسائر المادية بما يقارب الـ ٥٠٠ دينار وقد ذهب كثير من الحيوانات طعمة للنيران

اختيار اماكن الاصطياف

من انباء الشمال ان معالي مدير الاشغال العام ورئيس اللجنة التحضيرية للمصايف العراقية يواصل تجواله في اربيل وشقلاوة وراوندوز لاختيار الاماكن الصالحة للمصايف العراقية

تأليف شركة جديدة في طهران

صمم قسم كبير من تجار مدينة طهران على تأليف شركة وطنية باسهم مختلفة لبيع وشراء المنسوجات القطنية وتصديرها الى الخارج وتوريد ما يقابلها من الاموال الاجنبية المسموح دخولها الى البلاد الايرانية . وقد خصص لرأس مال هذه الشركة الوطنية المهمة مبلغ عشرة ملايين ريال ايراني أي مليون تومان. على ان يعطى المصرف الملي ثلث هذا المبلغ ويتعهد التجار بالثلث الاخر. أما الثلث الباقي فتتعهده الشركة المسماة بالشركة السهامية . والغاية من هذه

البقية على الصفحة السابعة

البحرين

جزر البحرين في عصبة الامم

رد بريطانيا على دعوى الحكومة الايرانية

دخلت قضية البحرين وبترول البحرين بين ايران وتركيا في طور جديد. فقد نشرت الصحف امس خلاصة رد بريطانيا على مذكرة حكومة ايران الاحتجاجية التي بعثت بها الى جمعية الامم وقد استندت بريطانيا الى براهين استخرجتها من مذكرات حكومة ايران الرسمية وليس هذا بغريب فقيود حكومة ايران تشهد بان جزر البحرين جزر عربية ولكن الغريب ان يتولى المفاوضة بشأن جزر البحرين بريطانيا ، كان رضاء بريطانيا بترك هذه الجزر لايران يجعل سكان هذه الجزر وحكومة هذه الجزر ترضى بالانضمام الى الحكومة الايرانية ولا تنتهز الفرص للانتقاض عليها في المستقبل في حين ان تاريخ البحرين الذي عرضنا له في اعداد مضت دل على ان البلاد لم ترض بحكم فارس مطلقا بل استطاعت على رغم صغرها وقلة سكانها ان تتخلص من حكمها وتستعيد استقلالها

ووصول قضية البحرين الى هذا الحد الذي روته البرقيات من بسط وجهة نظر الحكومتين المختلفتين على بلاد غير بلادها، وكون بريطانيا وزعت نسخا من ردها على الدول المنضمة الى عصبة الامم يدل على ان مكتب العصبة قد يعرض هذه القضية بعد ان يستجمع جميع اقوال الطرفين على جمعية الامم في احدى جلساتها المقبلة ، وانه ينتظر الان رد ايران على الحجج التي ادلت بها بريطانيا والتي اقتطفتها من تقارير ايران نفسها التي قدمتها في سنتي ٩٢٨و٩٢٩ فاذا جاء هذا الرد بوجهة نظر جديدة معقولة قدمت القضية الى عصبة الامم والا حق للمكتب ان يطوي هذا الانذار وان يبلغ خبر طيه الى الدولتين المختلفتين ، وقد سبق لمجلس عصبة الامم ان رفض قبل الان دعوى ايران في الموضوع نفسه

ومع وجود الدعوى ومع كثرة ما تلجا الصحف فالتعامل باق على ماهو عليه والبترول تستخرجه الشركة الاجنبية رغم مصلحة وارادة ايران وارادة البحرين نفسها. ولذا فلو كان هناك تفاهم صحيح بين العرب على ضفاف الخليج وبين ايران لما بقي المجال واسعا امام الاصابع البريطانية لتلعب في مقدرات الخليج ومقدرات الاهالي النازلين على ضفتيه

وقد قلنا غير مرة ان البحرين عربية ودللنا على ذلك بادلة لا تقبل النقض ، ومن المعلوم ان الاسلام افتتحها من يد حاكم عربي هو المنذر بن ساوي وقد تم فتحها قبل ان يفتح الاسلام فارس .ولو كانت فارسية اذ ذاك لما تركتها فارس وشأنها دون نحميها ولا سيما وقد فتحت في عصر النبي الكريم. في حين ان فارس فتحت في عهد خليفته الثاني

وعلى كل حال فالبحرين من صلاحيتها التدخل في هذه القضية كما ان من واجبها العمل للتخلص من النفوذ البريطاني الذي لولاه لما قامت عليها قيامة ايران، كما ان من صالحها ان تفكر بالاتحاد مع البلاد العربية الاخرى حتى لا تبقى لقمة سائغة لكل فاتح غالب فقد زال العهد الذي كانت تستطيع فيه الامارات الصغيرة ان تحيا وتعيش ، وبريطانيا تضن على البحرين بلقب امارة على ما يظهر، ولا تنعم عليها باكثر من لقب مشيخة. والعهود الدولية لا تكون الا مع دول لا مع مشيخات. والذي نعتقده ان القضية ستحل قريباً ولكن الحل لن يكون في صالح ايران ولا في صالح الاتحاد العربي بل في صالح بريطانيا، فصالح العرب يقضي بالاتحاد كما قلنا وان لا تشغل سياسة الزيت سائر الجزيرة فتحرقها .

عمر الطيبي

اندونسيا

اعجب مؤتمراتها الكثيرة

في اثناء تحفز الشرق ويقظة توسل الشرقيون بمختلف الوسائل للخلاص من حكم اوروبا واستعمارها القاهر . وقد كانت « المؤتمرات » احدى هذه الوسائل وجدواها قليلة . ورأينا اكثرها يعقد في اندونسيا وقليل منا يعرف عن هذه البلاد الاسلامية الناشئة شيئاً

اندونسيا هي سومطرة وجاوة . وهي ابعد ما تكون عنا ، تفصلنا عنها بحار وجبال ، ولسنا نعرف عنها الشيء الكثير وقد يظن بعضنا انها بلاد متأخرة قليلة الحظ من الحضارة ، بعيدة عن النهوض والتقدم. ولكنها ككل الشعوب الشرقية اليوم شعب ناهض حي، وحسبك ان تعلم ان بها عدداً جماً من الجمعيات النشيطة كجمعية الشبان المسلمين وجمعية جاوة الفتاة، وسومطرة الفتاة واندونسيا الفتاة . وقد اتحدت هذه الجمعيات جميعا تحت اسم اندونسيا الفتاة . كما اتحدت عشرون جمعية نسوية تحت عنوان « رابطة الجمعيات النسوية » وفي هذه البلاد احزاب سياسية اشتركت ايضا في تأليف كتلة واحدة اطلق عليها اسم « رابطة الاحزاب السياسية الاندونسية » وهذه الجمعيات والاحزاب تعقد لاعضائها وانصارها مؤتمرات سنوية يحضرها عشرات الالوف .

واغرب هذه المؤتمرات جميعا واجدرها بالذكر مؤتمر الفتيات الاندونسيات حيث كن يطلبن من امهاتهن وآبائهن التبرعات لمشروع عظيم الفائدة واذا امتنع الوالدون طلبت الفتيات منهم ان يبيعوا عقودهن واسوارهن لتنفيذ اغراضهن

وقبيل كل مؤتمر يرى في كل قرية ومدينة وفي النوادي والشوارع منشورات واعلانات جذابة تلفت الانظار وتأخذ بمجامع القلوب ، لفتاً للناس للمؤتمر وحملا لهم على تتبع اخباره وقراراته.

لذلك كله لا يستغرب ان تأتي الى لجنة مؤتمر الطلبة الشرقيين الخطابات من اندونسيا مؤيدة المؤتمر راغبة في الاشتراك فيه .

من اقصى الشرق الى ادناه، النهضة كما ترون قوية ، فلنتفاعل ولنعمل معاً.

« من مقال الاندونسي الشاب محمد تريد معروف افندي »

٭٭٭

الصين

خمسون مليون مسلم

والعالم الاسلامي يجهل ذلك

في الصين، كما في بلدان شرقية كثيرة، ملايين المسلمين لا نعلم عنهم إلا الشيء القليل ، وقد ذكرنا نبذة من قبل عن المسلمين في الصين والملايو وجزر الفلبين وقلنا ان العالم الاسلامي مع ذلك ، يجهل عن هؤلاء الشيء الكثير . اما تعداد مسلمي الصين فخمسون مليونا

وقد وفدت على مصر من اشهر بعثة صينية مؤلفة من خمسة شبان من مسلمي الصين. جاءوا لدراسة اللغة العربية والعلوم الاسلامية بالازهر، حبا في الاسلام الذي يدين به خمسون مليونا من اهالي الصين ورغبة في تعلم اللغة العربية التى تقل دراستها في تلك البلاد مع وجود هذا العدد العظيم من المسلمين

وقد رأينا حديثا لاحد افراد تلك البعثة ، ونشرت الصحف كثيراً بعض محاضراته . وآخر حديث أدلى به هو هـذا :

« لما فرغت من دروس المدرسة الكلية الصينية ، وعلمت شيئا من اللغة الصينية واللغة الانجليزية والعلوم العصرية عزمت ان انقل لكتب المهمات الاسلامية من اللغة العربية الى اللغة الصينية لتكون وسيلة انتشار الاسلام في كل بلاد الصين فشرعت في درس اللغة العربية ، وقرأت مباديء العربية للمعلم رشيد الشرتوني ونصف شرح الوقاية ، ونصف نور اليقين في سيرة سيد المرسلين (ص) لمحمد الخضري وثلث تفسير الجلالين، واكثر الموطأ للامام مالك والقرآن الكريم مع ترجمته الانكليزية لمحمد علي ورمضان افندي . والقراءة الرشيدة كل اجزائها ، وقد نقلت من العقائد النسفية وربع نور اليقين من اللغة العربية الى اللغة الصينية « طبعت ترجمتي في الجريدة الاسلامية الصينية » والان اقدر بفضل الله تعالى على قراءة كل الكتب السهلة بمساعدة القاموس ولا اقدر على المخاطبة والانشاء . فان يكن اختيار في الدرس ارجو أن ادرس الكتابة اولا ثم المخاطبة ثم الانشاء ثم القراءة ثم علم اللغات ثم البلاغة ثم المنطق ثم الكلام ثم اصول الفقه ثم علم التفسير ثم علم الحديث ثم علم التصوف ، أما الكتب فما ادري أيها احسن ولا أقدر على الاختيار فاختر لي ما يوافق أحوالي سأجتهد كل الجهد بتوفيق الله تعالى ان شاء الله »

هذا نص الخطاب الذي كتبه محمد مكين وهو الوحيد في هذه البعثة الذي يكتب اللغة العربية ويفهمها . أما سائرها فلا يتقنون غير اللغة الصينية واللغة الانجليزية وأحدهم يعرف فضلا عن ذلك اللغة الفرنسية

وقد فهمنا منهم ان اللغة الانجليزية منتشرة بين المتعلمين في الصين لانها هي اللغة التي يدرسون بها العلوم العصرية في مدارس البنين والبنات التي تقوم على مجهود الاهالي دون الحكومة لان الحكومة الصينية حكومة فقيرة ويتعلم البنون والبنات العلوم القديمة والحديثة على السواء

وبالصين مدارس اسلامية كثيرة تدرس العلوم الاسلامية باللغة العربية واللغة الفارسية الى درجة أولية بسيطة ولذلك فان طلبتها لا يتقنون التخاطب باللغة العربية بل يستطيعون قراءتها او كتابتها

وقد انشأ الاهالي في العهد الاخير ثلاث مدارس اسلامية عصرية إحداها في يونان التي سبق ذكرها ، والثانية في شنغاي ، والثالثة في بابين

وهذه المدارس يتعلم فيها الطلبة العلوم العصرية ، والعلوم الدينية . وهي بحاجة الى معلمين دينيين يتقنون اللغة الانجليزية والعربية حتى يساعدوا على تعليم العلوم الاسلامية ويعملوا على نشر اللغة العربية بين المسلمين الصينيين الذين يجلون الاسلام ويتعصبون لمبادئه .فهل يعمل ادارة الازهر الشريف على ادخال تعليم اللغات الاجنبية في اقسامها وكلياتها حتى تخرج لنا طائفة من العلماء الذين يستطيعون ان يتفاهموا مع الشعوب الاسلامية المنتشرة في بقاع الارض ويعلموهم شعائر الدين الحنيف ؟

فهل يهتم المسلمون في الشرق الادنى بأحوال اخوانهم في الشرق الاقصى ؟ لقد كتبنا كثيراً في ذلك ، وأوردنا ما يقوله مسلمون ثقاة سافروا الى الصين واليابان فالوا بسهولة انتشار الاسلام في شعوب ترضى به لانه قريب من سجيتها . ورجل واحد استطاع ان يجعل من الوف الوثنيين مسلمين ، وعلى عقيدة ثابتة لا تتزعزع . ذلك بان الذين ترسلهم دول أوروبا انما يذهبون في الغالب لاغراض استعمارية ، وهم لذلك لا يكونون بقدر حماسة مبشر مسلم يغامر تاركا أهله في بلاد نائية .

على كل حال، المهم ان يستيقظ هذا الشرق ، ويعرف مبلغ اضطهاد الغرب له حتى في معنوياته بعد مادياته . وظاهر الامر ان الشرق أخذ يتأهب ويستعد

مصر

هرم الجيزة يتنبأ بحرب في سنة ١٩٣٦

قالت المقطم :

نشرت مجلة « لندن فوروم » مقالا للقس والترون من كبار الكتاب في الشؤون المتعلقة بالتوراة والاهرام المصرية انبأ فيه بوقوع حرب اخرى عظيمة في سنة ١٩٣٦ قال :

لا يخطيء من يصف هرم الجيزة الاكبر بانه « توراة حجرية » فاذا اخذنا البوصة قياسا للسنة او الشهر وجدنا ان هذا الهرم يبين بالدقة والضبط مدة عبودية بني اسرائيل في مصر وتاريخ مولد المسيح ووفاته والساعة من اليوم الذي دخلت فيه بريطانيا العظمى الحرب في سنة ١٩١٤ واليوم الذي وضعت فيه تلك الحرب اوزارها

وهذا الهرم يدون بواسطة ما نسميه « الغرفة الامامية » تاريخا رمزيا للحوادث التي حدثت من ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ الى ٢٩ مايو سنة ١٩٢٨

ونحن اذا بلغنا ذلك التاريخ دخلنا « الممر الثاني الواطي » . وهو يمتد الى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦ ويدل على تغييرات تسوء بها الحالة على ما يرجح. فان كل شيء يشير الى تفاقم الشدائد والاحن تفاقما ينتهي في سنة ١٩٣٦ بحرب عظيمة اخرى قال:

واعتقد ان العالم سائر الى محنة عظيمة يتلوها تجدد يخلق للانسانية المتعبة عالماً جديداً »

جماعة الادب المصري

تكريم صاحب النثر الفني

تقيم جماعة الادب المصري بالاسكندرية حفلة كبيرة تكريماً للاستاذ الدكتور زكي مبارك بمناسبة اصداره لكتاب النثر الفني في القرن الرابع للهجرة) في اوائل شهر سبتمبر القادم وسيعلن مكان وموعد الحفلة فيما بعد. وترجو الجماعة من حضرات الادباء والشعراء الذين يودون الاشتراك في تكريم الدكتور ان يتكرموا بالاتصال بحضرة سكرتير الحفلة الاستاذ عبد المعطي حجازي سكرتير مدرسة طاهر بك الاميرية بالاسكندرية

انشاء ٦٠٠ مدرسة

عاد حضرة صاحب العزة عوض ابراهيم بك مراقب التعليم الاولي من اجازته للاشراف على تدبير الامكنة اللازمة لزيادة عدد الاطفال بالمكاتب العامة الى مليون طفل

ويؤخذ من محادثة احد مندوبي المقطم لحضرته انه امكن تدبير ٥٠٠ مكان حتى الان وينتظر ان يصل هذا الرقم في آخر الشهر الحالي الى ٦٠٠

ويقول المندوب أن حضرة عوض بك لم يعد من اجازته نهائيا بل يحضر الى مكتبه بالوزارة من وقت لآخر حسب مقتضيات الحالة.

أخبار محلية

مظاهرة يهودية
ضد اليهود في الخضيرة

بات القارىء العربي لا يدهش اذا قيل له انه وقع في احدى المستعمرات اليهودية خلاف وفي غيرها قتال وفي اخرى شجار. فان كثرة الاحزاب اليهودية وكثرة انتشار الآراء الثورية والشغب بينها يساعد على خلق هذه الروح القلقة المضطربة

وتطالعنا الصحف اليهودية كل يوم تقريبا، باخبار ما ينشب بين مختلف الاحزاب اليهودية من عراك وشجار.

وآخر مانشرته من هذا القبيل ماجاء في جريدة دوار هايوم في عددها امس عن وقوع اعتداء في قرية الخضيرة — التي اصبحت مستعمرة يهودية

فقد وقع منذ شهر خلاف بين العمال ومتعهدي البناء ادى الى اعلان الاضراب فاستعاض المتعهدون عن العمال المضربين بعمال آخرين من جمعية الاصلاحيين وكان هذا سببا في اعلان الثورة وانقلب عمال البناء الى عمال هدم فهدموا جميع العمارات التي بدىء في انشائها واعتدوا على ٢٠ عاملا يهوديا وسار العمال المضربون في مظاهرة كبيرة يكتسحون فيها كل من قابلهم من عمال الحزب الاخير

وجاء رجال البوليس ففرقوا المتظاهرين وانتشروا في انحاء المستعمرة باسلحتهم لمنعوا الاعتداء من فريق على فريق. ولا يزال رجال البوليس مرابطين في مراكزهم يتناوبون الحراسة

جريدة يهودية
تحرض على الحكومة

نشرت جريدة هاياردن الاصلاحية في عددها الصادر امس ما يأتي: —

بدأت الحكومة في اقامة بناية مطبعتها الجديدة في القدس قرب المحطة. والذي لاحظناه انه لا تشتغل الايدي اليهودية في اعمال البناء، كما ان الحكومة قد استوردت الاسمنت وبعض مواد البناء الاخرى من الخارج، وابت ان تشتري من المعامل اليهودية لمواد البناء في فلسطين !!

موقف اليهود
من المجلس التشريعي

تقول الجرائد اليهودية ان الهيئات الصهيونية تدرس مسألة انشاء المجلس التشريعي في البلاد لترى فيه رأيها من حيث الموافقة او عدمها. وينتظر ان تصدر الوكالة اليهودية بيانا حول هذا الموضوع الهام.

وقد ابدى الصهيونيون الاصلاحيون معارضتهم التامة في انشاء المجلس التشريعي او الاستشاري في البلاد. وقرر حزب المملكة اليهودية ان يعقد اجتماعا عاما يدعو فيه الى هذه المعارضة، واتخاذ بعض الاجراءات وتنظيم العمل في محاربة هذه الفكرة.

خط حيفا - بغداد
وسفر المستر كلوب

غادر شرقي الاردن المستر كلوب قائد قوات البادية. الى لندن.

وقد علمنا من مصدر خاص ان سفر المستر كلوب كان بطلب من وزارة المستعمرات في لندن، وان الغرض هو مباحثته في انشاء سكة حديد حيفا — بغداد، وبيان كيفية المحافظة على هذه السكة في البادية.

والدافع الذي يدفع الحكومة الانكليزية الى انشاء هذا الخط الهام وانفاق عشرة ملايين جنيه في سبيله يعود الى اسباب سياسية استعمارية اكثر مما يعود الى اسباب تجارية.

رئيس الوكالة اليهودية
في طريقه الى فلسطين

علمنا ان الادون شرتوك رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية في القدس، قد غادر لندن على احدى البواخر في طريقه الى فلسطين.

وقد كان سبب سفره الى هناك هو الاجتماع الى زعماء الصهيونية في انكلترا والى ولاة الامور في وزارة المستعمرات بمناسبة الوضع السياسي الحاضر في فلسطين

حكومة رومانيا
تطرد الموظفين اليهود

تقول دافار ان حكومة رومانيا قررت طرد ألف موظف يهودي من وظائفهم وقد وضعت لذلك قانونا خاصا يبرر طردهم بانهم لم يكونوا في رومانيا قبل الحرب الكبرى وانه لايحق لاحد ان يشغل وظيفة في الحكومة اذا لم يكن موجودا في رومانيا قبل الحرب أو في ايامها.

يهودي في العراق
يدعي انه المسيح المنتظر

من انباء البصرة الاخيرة ان رجلا يهوديا طويل القامة نحيف الجسم اسمر اللون يبلغ من العمر الاربعين يرتدي اللباس الافرنجي وعلى رأسه طربوش احمر قديم جدا ذو لحية سوداء كثة وشعر اسود مسترسل على كتفه سكن المحمرة طويلا يزعم انه بغدادي المولد يحمل تحت ابطه ملفا كبيراً من الورق يدعي انه كتب فيه الايات المنزلة عليه من الله!

وهو يزعم بلهجة جدية بانه «الموشيح المنتظر» اي المسيح المنتظر يسكن في غرفة صغيرة ويختلي فيها دائما ولا يدع احداً يزوره وقت العبادة ابداً يصوم الاسبوع كله بدون طعام الا الماء وحده. ولا يأكل الا مرة في كل نهار سبت ويقتصر اكله على الخبز وقليل من الفواكه ويحرم اكل اللحوم قاطبة لانها ارواح وينسب الى نفسه العجائب والمعجزات ويدعي انه جاء ليبشر بدينه الجديد وهو خلاص العالم من الحروب والقلاقل وينشر السلام بين الامم وسوف يملك العالم هو وحده ويسير حسب ارادة الله الذي ارسله !!...

مولانا شوكت علي يدعو الى الخلافة
اقوال ومزاعم جريدة فرنسية

نشرت جريدة (لاريفورم) التي تصدر في باريس رسالة لمكاتبها في الهند جاء فيها ما يأتي:

«بعد ان نامت مسألة الخلافة الاسلامية نوما عميقا مدة من الزمن اذ بنا نراها قد استيقظت الان ولكن في بلاد الهند وبين بعض كبار المسلمين برئاسة زعيمهم الاكبر شوكت علي الذي طاف اكثر انحاء الهند حتى بلاد حيدر اباد يعمل على ايجاد كتلة كبيرة تناصره في دعايته هذه لمبايعة امير حيدر اباد بالخلافة الاسلامية.

ولما وصل شوكت علي الى مدينة (بوته) في الهند اخذ يلقي الخطب الدينية وهذا بعض ما قاله:

ان الامة الاسلامية في بلاد الهند تعد اليوم نصف العالم الاسلامي المنتشر في انحاء الارض. فالخلافة التي كانت قبلا في الجزيرة العربية ثم اصبحت بيد الاتراك، يجب ان تنشأ اليوم في بلاد الهند التي تشكل اكثرية ساحقة من مسلمي العالم.

(لقد استفاد الاسلام من الخلافة كثيراً اما مسلمو الهند فكانوا محرومين من هذه الاستفادة. لذلك فالوقت قد حان أن نستفيد منها ونجعل مقام الخلافة في الهند محترما.

يريد بعض زعماء الاسلام في الخارج انتخاب الملك فؤاد ملك مصر، او الملك ابن السعود سيد الجزيرة العربية خليفة للمسلمين. اما نحن فلا نريد ان يكون الخليفة الا الامير حيدر اباد لانه يليق بهذا المقام العظيم

وقال المكاتب

وقد علمت من مصدر ثقة ان الامير حيدر آباد، اعطى شوكت علي مبلغ عشرة آلاف ليرة انكليزية ليقوم له بهذه الدعاية وانه اذا فاز وانتخب خليفة على المسلمين فانه سيقدم اليه مبلغا كبيراً آخر.

وقد وعد شوكت علي الامير بانه سيقوم بهذه الخدمة وانه سيعمل على عقد مؤتمر اسلامي كبير في الهند لاعلان خلافته

وسيكون تتويجه بالخلافة في اوائل سنة ١٩٣٥

ولاجل تنفيذ هذا البرنامج الهام فان شوكت علي سيسافر قريبا الى مصر وسوريا وفلسطين لاقناع مسلمي تلك البلاد بالانضمام الى مسلمي الهند والمناداة بالامير حيدر اباد ونجله خليفة

وعلى هذا نعتقد ان دوائر (الانتيليجانس سرويس) الانكليزية ستقوم باكمال الدور الذي بدأ شوكت علي في تمثيله على مسرح سياسة الخلافة الاسلامية.

الانتخابات البلدية
في مناطق القدس

بين اخبار جريدة دوار هايوم اليهودية خبر عن الانتخابات البلدية في القدس جاء فيه ان الماجور كامبل حاكم مقاطعة القدس قد قسم القدس الى ١٢ منطقة انتخابية منها ست مناطق لليهود واربع للمسلمين واثنتان للمسيحيين اما عدد الناخبين في القدس فهو ٨٨٠٣ شخصا منهم ٤٣٩٢ ناخبا يهوديا و٢٨٢٥ مسلماً و١٥٨٦ مسيحياً. وتقول دوار هايوم ان اليهود سيشكلون لجنة لتعيين مرشحيهم وانتخابهم بالتزكية

تنقلات زعمائهم
لنشر الدعاية للصهيونية

سافر الادون ايتمار بن آفي الكاتب اليهودي الى استراليا والشرق الاقصى لبث الدعاية الصهيونية في تلك الارجاء.

وسافر الادون هانتكه مدير الكيرن هايسود الى سويسرا للاشتراك في مؤتمر يهودي يعقد في زوريخ بالنيابة عن جمعية الهستدروت.

وسافر الادون ليوهرمن الى اميريكا للبحث في مسألة اخراج شريط سينمائي يمثل حياة العرب واليهود في فلسطين.

نساء اليهود
يطلبن مستشفى للمجانين!

قابل فخامة المندوب السامي منذ بضعة ايام وفد من النساء الصهيونيات باحثن فخامته بشأن انشاء مستشفى للمجانين. وقد جاء في الجرائد اليهودية ان فخامته وافق على انشاء هذا المستشفى وانه خصص لذلك مبلغاً يتراوح بين التسعين والمائة الف جنيه من اموال الميزانية القادمة

يطلقون عليه الرصاص
لانه يحتفظ بولده!

جاء في اخبار دائرة البوليس ان الساكنين قرب المرض الصهيوني بوغتوا ليلة امس بسماع صوت ثلاث طلقات نارية فهرعوا الى مكان الصوت وهناك وجدوا شابا مضرجا بدمائه وآخر اصيب بطلق ناري في طرف عينه اليمنى

وكان المصاب بعينه يصرخ قائلا: ولدي! ولدي! لقد خطفوا ولدي!

فسارع بعضهم واخبر دائرة البوليس فجاء رجالها ونقلوا الجريح الشاب الى المستشفى اما الثاني فضمدوا جراحه وحققوا معه فأخبرهم بتفصيل الحادث وهو يتلخص في ان هذا الرجل كان يقطن مع زوجته في تلك الجهة الا ان زوجته عافت العيش معه لقلة ما بيده ولانه لم يتمكن من الحصول على عمل يسد به حاجتها وحاجة رضيعها فآثرت تركه فرفض ان يسلمها ولدها

وفي امس جاءه احد اصدقائه واخبره ان زوجته سترسل من يخطف ولدها منه فلما سمع ذلك قبع في البيت محتضناً ابنه وفي المساء جاء اخو زوجته يصحبه بضعة اشخاص وطلبوا منه تسليمهم الصبي فرفض وحمل ابنه وفر هاربا من وجوههم فلم يشعر الا والرصاص يتبعه فوقع على الارض ولما افاق لم يجد ولده.

أما الجريح الآخر فاسمه شمشون سامون وقد كان ماراً بطريق الصدفة فأصابته الرصاصة وحالته في خطر ولا يزال الامر قيد التحقيق.

وتأمل ايها القارىء العربي نوع المهاجرين والمهاجرات الذين يفدون على بلادك — وانظر الى اخلاقهم!

مزاعم صحف اليهود
عن العرش السوري

كانت جريدة عيتون ميوحاد نشرت مقالا بعنوان «عرش سوريا في المزاد العلني» زعمت فيه ان سفر زعماء الكتلة الوطنية مع وفد السلام والبعثة الصحية الى الحجاز، وسفر فؤاد بك حمزة الى اوربا، انما كان بقصد المساومة على عرش سورية بعد اعطاء فرنسا بعض الشروط المرضية.

وقد علقت زميلتنا جريدة القبس الغراء بما يأتي على اقوال هذه الجريدة، قالت القبس:

«ونريد ان تفهم الصحف اليهودية ومروجو اشاعة العرش السوري والمساومة عليه، ان سورية قالت كلمتها في شكل حكمها عام ١٩٢٨ وسجلت في صلب دستورها ان حكمها نيابي دستوري جمهوري وهي تسعى اليوم للوصول الى وحدتها الشاملة وسيادتها القومية في ظل دستور مطلق ومجلس نيابي حر ورئيس جمهورية تنتخبه بملء ارادتها واختيارها.»

يقاومون المجلس
التشريعي في اوروبا

ذكرت البوست ان احدى جمعيات اليهود في وارسو وجهت دعوة الى جميع الاحزاب اليهودية في بولونيا لتأليف جمعية مركزية غايتها مقاومة رغبة الحكومة الفلسطينية في تأليف مجلس تشريعي لفلسطين.

سمو الامير عبدالله
يزور الكرك ومعان

سافر سمو الامير عبدالله الى الكرك ومنها الى معان، فكان يستقبل استقبالا حافلا في كل مكان يحل فيه.

والغرض من رحلة سموه هذه، هو الاجتماع الى رؤساء القبائل واعيان تلك الجهات والاستماع الى مطالبهم وشكاويهم.

الامير عبد الاله
يسافر الى ايطاليا

ينتظر ان يسافر في خلال هذا الاسبوع سمو الامير عبد الاله نجل جلالة الملك علي الى أيطاليا بقصد الاجتماع الى جلالة والده هناك.

لاسامية يهودية
لا يرحبون باخوانهم

كتب أحد يهود يوغوسلافيا رسالة الى جريدة دوار هايوم يقول فيها ان الحكومة هناك ترحب بيهود المانيا اللاجئين الى بلادها بعكس يهود يوغوسلافيا أنفسهم فانهم يدعون اهالي البلاد من النفور من يهود المانيا ومقاطعتهم والابتعاد عنهم والعمل على طردهم. ويقول الكاتب ان هذا النوع من اللاسامية اليهودية قد حدث مثله في المانيا فان احد زعماء اليهود هناك هناك واسمه نيومن قد الف فرقا من شباب اليهود تعتنق الفكرة الهتلرية وقال انه مستعد مع فرقته ان يطيع اوامر هتلر مهما كانت وانه يريد بفرقته خدمة وطنه المانيا.

اما هتلر فانه يضحك من اخلاص نيومن هذا!

بيان
الى اعضاء جمعية موظفي حكومة فلسطين

ورد إلينا في هذا الاسبوع وفي الاشهر السابقة عدة تحارير من بعض موظفي الحكومة يسألوننا فيما اذا كنا قد اعتمدنا بعض أناس (لانريد ان نذكر أسمائهم) من وكلاء شركات التأمين الاخرى في أخذ طلبات من موظفي الحكومة للتأمين على حياتهم لدى شركة الشرق. ومن هنا اتضح لنا ان بعض شركات التأمين على الحياة تتقدم الى بعض حضرات أعضاء جمعية موظفي حكومة فلسطين بواسطة وكلائها طالبة إليهم أن يؤمنوا على حياتهم لدى تلك الشركات منتحلين صفة الوكلاء أو صفة أشخاص ذو علاقة مع شركة الشرق.

لهذا وتنويراً للحقيقة نقول ان جمعية موظفي حكومة فلسطين بعد ما فحصت الشروط والاسعار التي قدمتها عدة شركات التأمين على الحياة فحصاً دقيقاً وقارنتها بالشروط والاسعار التي قدمتها شركتنا قد وقع اختيارها على المشروع الذي قدمته (شركة الشرق) وان العقد الخاص بذلك قد أبرم بين النقابة وهذه الشركة في اليوم العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٣٣ أي منذ أكثر من سنة ومدة هذا العقد عشرة سنوات. أي انه يحق لكل من أراد من أعضاء هذه الجمعية في بحر هذه السنوات العشر ان يقدموا طلباً لشركة الشرق بالتأمين على حياتهم بحسب شروط هذا المشروع وبالفعل قد نفذ هذا المشروع وقد اشترك فيه الى الآن أكثر من ماية وستون موظفاً من موظفي الحكومة من القسم الاول والقسم الثاني في جميع أنحاء البلاد، وبذلك تكون شركة الشرق هي الوحيدة التي اعتمدتها جمعية موظفي حكومة فلسطين للتأمين على حياة أعضائها وان وكلاء الشركة المفوضون باستلام طلبات الموظفين هم:

١ — الوكيل العام : فهمي عمر الدجاني ص. ب. ٢٣٤ القدس
٢ — الوكيل في حيفا : عبد الرحمن افندي رمضان ص. ب. ٦٠٢
٣ — الوكيل في يافا : عبد الحميد افندي صوفان فندق السلام
٤ — الوكيل في غزة : جورج افندي فرح
٥ — الوكيل في نابلس: صادق افندي شنار

ولا يحق لاحد غير هؤلاء استلام الطلبات من موظفي حكومة فلسطين غير انه يمكن لكل موظف ان يطلب التعليمات ويقدم طلبه الى سكرتير الجمعية التي هو تابع لها في منطقته أو من سكرتير اللجنة التنفيذية لجمعية موظفي حكومة فلسطين السيد وديع سلامه بدائرة العدلية بالقدس

وبهذه المناسبة نعلن للجميع باننا أرسلنا في هذين اليومين منشوراً خاصاً بمشروع التأمين هذا الى رؤساء جمعيات الموظفين في القدس، ويافا، وحيفا، ليوزعوها على الاعضاء ويمكن لمن أراد ان يطلبها من سكرتير تلك الجمعية

الوكيل العام لشركة الشرق
فهمي عمر الدجاني

وظائف دائرة المساحة
هل هي وقف على اليهود؟

نشرنا في عدد أمس الاول كلمة بتوقيع «عربي» تكلم فيها عن الوظائف في دائرة المساحة، وهضم حقوق العرب ونضيف اليوم الى ذلك، انه قد صدر الامر في الشهر الماضي بتعيين ثماني يهوديات دفعة واحدة في دائرة المساحة هذه، ولم يعين موظف عربي واحد ... على الرغم من كثرة الطلبات التي تقدم بها شبان العرب المتعلمين للتوظف في هذه الدائرة

وقد كان في استطاعة دائرة المساحة ان تعين بدلا من هؤلاء اليهوديات ثمانية من شباب العرب المسلمين المتعلمين، حتى لا يقال ان الوظائف في دائرة المساحة قد اصبحت وقفاً على اليهود واليهوديات.

تكذيب خبر
نشرته البالستاين بوست

قال مراسلنا القدسي: تلقينا من حضرة الوجيه الفاضل صاحب التوقيع ما يلي: حضرة الاستاذ المفضال رئيس تحرير «الدفاع» الاغر المحترم

نشرت البالستاين بوست بعددها اليوم برقية من روما حول تأليف جمعية العمال العرب، وبما ان ما جاء في هذه البرقية لا اصل له البتة، وبما انني ارسلت تكذيبا لجريدة البالستاين بوست المذكورة فانني ارجوكم ان تعلنوا بان ما ورد في البرقية هو عار عن الصحة وان الجمعية ستعمل بكل قواها لتنظيم شؤون العامل العربي ورفع مستواه وجمع شتاته والمحافظة على كيانه وابعاده عن كل هيئة او جمعية غير عربية او غير مشروعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس جمعية العمال العرب
فخري النشاشيبي
في ١٢ آب سنة ٩٣٤

الكولونيل مارسون
يزور شرقي الاردن

وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي الكولونيل مارسون مندوب المفوض السامي في سوريا وجبل الدروز يصحبه ثلاثة ضباط فرنسويين وقد حلوا ضيوفا على المعتمد البريطاني في عمان

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

لا يحلقون ذقونهم

فيحالون الى المحاكمة

علمنا ان بعض المسؤولين في مركز بوليس المنشية قد قدم خمسة اشخاص من رجال البوليس في ذلك المركز الى المحاكمة بتهمة انهم لا يحلقون ذقونهم الحلاقة اللازمة ، ولم يتصل بنا الى الان نوع الاحكام التى صدرت على هؤلاء المتهمين

فاذا لم تكن هناك غرابة في احالة عدد من رجال البوليس الى المحاكمات الادارية ، بتهمة انهم لا يحلقون ذقونهم كاللازم، فان من الغريب حقا، ان يطيل رجال البوليس المتهمون ذقونهم الى درجة تضطر رؤسائهم الى محاكمتهم بهذه التهمة الغريبة !.

فالحكاية كيفما قلبتها لا تخلو من غرابة !...

يقبض عليه متلبساً

بجريمة الرشوة

قال مراسلنا القدسي :

قد رفعت قضية على يهودي قح من احدى اصحاب شركات الباصات اليهودية الكبرى بتهمة دفعه خمسين جنيهاً الى احد الموظفين في قسم اعطاء الرخص بدائرة البوليس ، وقد القى البوليس القبض على هذا وهو ملتبس بجريمته عند ما كان يدفع هذا المبلغ الى الموظف الانكليز الذي استحق كل تقدير واستقامته وقد زج المجرم بالسجن قيد التحقيق .

أهتمام الهيئات

اليهودية بحوادث الجزائر

قال مراسلنا المقدسي :

لا حديث « للقوم » هنا الاحديث الجزائر وماحصل فيها مؤخراً ومقابلات قنصل فرنسا العام تتوالى من رجال الهيئات اليهودية وقد كثرت الاسئلة عليه من كل ناحية وآخر من زاره هو رئيس الحاخامين يعقوب ماير مستوضحاً وطالباً معلومات جديدة فطمأنه سعادة القنصل واكد له بان الحالة هادئة وان الاخبار التي تنوقلت مبالغ فيها .

آب شهر المؤتمرات

اليهودية

يحق لنا ان ندعو هذا الشهر شهر المؤتمرات ، او المؤمرات اليهودية ، فامس ذهب وفد من اليهود الى جنيف لتنظيم مقاطعة الالمان ومنذ مدة قريبة ذهب ستافسكي الاصلاحي المعروف الى كراكو من اعمال بولونيا بناء على دعوة وردت اليه لحضور المؤتمر الذي سيعقد فيها بتاريخ ٢٦ آب الجاري. وسيذهب بعد مدة قريبة الدكتور هانتكا العضو الغير صهيوني بالوكالة اليهودية الى زوريخ لحضور المؤتمر الذي سيعقده اليهود الغير صهيونيين . وهكذا تنشط احزابهم وهيئاتهم . بينما تغط هيئاتنا في نوم عميق

تقسيم القدس الى ١٢ منطقة انتخابية

القدس في ١٢ آب ـ لمراسل الدفاع الخاص — قسمت لجنة الانتخابات البلدية المركزية مدينة القدس الى ١٢ منطقة انتخابية والمناطق وعدد الناخبين فيها هي كما يلي

المنطقة ١ منطقة اسلامية وعدد الناخبين فيها ٧٢٨ ناخباً منهم ٥٦٣ مسلما

« ب	« « «	« ٦٣٣ «	« ٢٤٠ «
« ج	« مسيحية « «	« ٧٣٦ «	« ٤٥٤ مسيحياً
« د	« اسلامية « «	« ٧٤١ «	« ٧٢٥ مسلما
« هـ	« « «	« ٧٢٥ «	جميعهم مسلمين
« و	« مسيحية « «	« ٨٢٠ «	منهم ٦٩٢ مسيحياً
« ز	« يهودية « «	« ٧٨٧ «	« ٧٧٠ يهوديا
« ح	« « «	« ٦٨٩ «	جميعهم يهود
« ط	« « «	« ٧٧٦ «	منهم ٧٤٠ يهوديا
« ى	« « «	« ٧٢٩ «	« ٧١٦ «
« ك	« « «	« ٧٧٨ «	« ٦٢٣ «
« ل	« « «	« ٦٣١ «	« ٦٠٤ «

وقد انتخبت المؤسسات اليهودية لجنة من بين اعضائها . وستجتمع هذه اللجنة غدا لتعيين مرشحيها

اما عدد الناخبين الاساسي فهو كما يلي :

٨٨٠٣ ناخبا منهم ٢٨٢٥ مسلما و١٥٨٦ مسيحيا و٤٣٩٢ يهودياً

٤٥ طالب من اكسفورد

وصل القدس ٤٥ طالباً من طلاب جامعة اكسفورد ولهذه الجامعة عادة بارسال بعثة في كل سنة الى فلسطين بقصد الزيارة ودرس احوال البلاد درساً نظرياً ويرأس هذه البعثة المستر تيلور . والمستر تيلور مشهور لدى عرب فلسطين واليهود ايضا بتطوعه مع افراد البعثة سنة ١٩٢٩ اثناء الاضطرابات التى وقعت في مثل هذا الشهر للدفاع عن .... وتنكبهم السلاح لهذه الغاية وقد نزلت هذه البعثة في كلية سان جورج في القدس . وهذه هي المرة الرابعة التى يأتي فيها المستر تيلور منذ الاضطرابات الى فلسطين على رأس بعثة علمية

نشاط شركة السينما الوطنية الفلسطينية

اقترب تحقيق هذا المشروع الوطني المفيد

كل يوم تاتينا شركة السينما الفلسطينية الوطنية بدليل جديد على نشاطها ، وكل عضو فيها نشيط عامل والحق اننا على اثر ما شاهدناه مراراً من الاعمال الباهرة التي قامت بها هيئة ادارة الشركة ، نقول ونجزم فيما نقول ان النجاح الذي ستصادفه باهراً جداً .ومن دواعي السرور ان نعلن لمواطنينا الكرام انه على اثر اجتماع هيئة مجلس ادارة هذه الشركة يوم اول امس « الجمعة » برئاسة التاجر الوطني الكبير بولس افندي سعيد وبحثا في امور هامة لاخراج هذا المشروع الوطنى الى عالم الوجود وقررت فيما قررته ايضا :

انتخاب الوجيه الفاضل ممدوح بك النابلسي والاستاذ محمد افندي الحسيني عضوين اداريين في مجلس ادارة الشركة ، وهذه خطوة مباركة تخطوها الشركة في ادخالها عنصر الشباب بين اعضائها الاداريين العاملين وفقها الله لما فيه الخير لهذا الوطن الذي هو باشد الحاجة لامثال هذه المؤسسة النشيطة

الهجرة مستمرة فما خطبكم يا عرب

حيفا في ١٢ اب — لمراسل الدفاع الخاص — انزلت الباخرة ماريت باشا الافرنسية ٦٥ مهاجراً يهودياً !!

اجتماع لعمل الخير والبر

تجتمع اليوم جمعية التعاون الخيرية الصفدية في نادي جمعية العمال العرب الفلسطينية للبحث في تأسيس جمعية خيرية في حيفا تابعة لجمعية صفد ، فوفق الله القائمين بهذه المشاريع الطيبة .

انضمام نقابات الى جمعية العمال العرب

انضمت نقابة العشية وعمال المقاهي والملاهي الى جمعية العمال العرب الفلسطينية.

المساعى المبذولة للتوفيق

بين اخواننا المسيحيين

لا يزال عقلاء المسيحيين يبذلون قصارى جهودهم لاخراج اعضائهم بالتزكية كما فعل ذلك المسلمون ولكنه يظهر بأن التوفيق سوف لا يتم وخاصة لتشبث بعض المرشحين الشديد .

اليابان تعصف بالمعاهدات الدولية

بدء المناورات الايطالية فيما وراء حدود النمسا. عودة الملكية للنمسا

القاهرة في ١٢ آب — لمراسل الدفاع الخاص :

اليابان

اليابان تعصف بالمعاهدات وتهزأ بها

صرح وزير البحرية اليابانية الى الصحف بما يأتي « يجب على الشعب الياباني ان يكفل تأمين الدفاع الوطني بقواه الخاصة وان يتحرر من قيود المعاهدات التي قيد بها احوال كان العالم فيها اقل خطراً من الاحوال الحالية .

المانيا

الاغتيالات فى اخطر اقليم في اوروبا

اطلق مجهول خمس رصاصات على الهر « كلوس لوت » رئيس جمعية الدعاية بالسار التابعة للجبهة الالمانية وذلك اثناء عودته في المساء الى نزله فلم يصب بسوء وفر المعتدي .

النمسا

صحة الدكتور الذى حاول الانتحار

تحسنت صحة الدكتور رنتلن واستطاع ان يتكلم .

وصول فون بابن وتقديم اوراقه

يصل الهر فون بابن الى فينا يوم الثلاثاء المقبل لتقديم اوراق الاعتماد .

الصين

الصين وخطر تقدم القوات الشيوعية

أضرمت القوات الشيوعية النار في عدة مدن من التي اجتازتها في منطقة هوكين .

وقد احتاطت بها قوات الحكومة .

ايطاليا تقول انها تريد الخير للعرب

نشرت جميع الصحف الايطالية نص البلاغ الذي اصدرته حكومة اليمن وأكدت المقامات السياسية الايطالية أن ايطاليا تحافظ على علاقاتها الودية مع جميع بلدان الجزيرة العربية وأنها بعيدة عن كل مؤامرة مهما يكن نوعها ضد هذه البلاد .

ايطاليا

ايطاليا وعودة الملكية الى النمسا

لم يعرف الى الان الغرض من اجتماع البرنس شتار همبرج بالسنيور موسوليني والمعتقد ان يكون البحث دار حول جعل مقاتل الهيموهر بوليسا داخليا فى النمسا لكفالة سلامة البلاد

لا بد من عودة الملكية

اما من مسألة عودة آل هبسبرج فتقول المقامات السياسية ان من المحتمل ان تتم عاجلا أو آجلا سواء بعد انقلاب سياسي او بقرار دستوري على ان الوقت لم يحن بعد لهذه الحركة

مفاوضة مالية لمقاومة النازي

وتقول بعض الدوائر ان السبب فى سفر البرنس الى ايطاليا هو نية النمسا فى مفاوضة ايطاليا فى الشئون المالية لمقاومة نفوذ النازي فى داخل بلاد النمسا وتقوية حزب الهيموهر .

اسباب تمنع عودة الامبراطورية

وصرح البرنس همبرغ لمندوبي الصحف ان الامبراطورية تتيح لاسعادة الامبراطورية كلها بما فيها بلاد المجر اولا ، وثانيا اتفاق النمسا والمجر على ان لا يرتبطا بعلاقة سياسية من شأنهما اعادة اتحادهما القديم . ثالثا اعادة الملكية تقضي الى اضطرابات خطيرة وتنشر ارهاب النازي في البلاد علاوة على ان المانيا ويوغوسلافيا تتآمران فى كل ما تملكان فى سبيل الحيلولة دون عودة آل هبسبرج وهذه الثلاثة اسباب تمنع عودة الامبراطورية فى الوقت الحاضر

اهم المباحثات بين العاهلين

يقال ان البرنس شتار همبرغ يحمل خطاباً خطياً من الهر سوشنج الى السنيور موسوليني وتتلخص المباحثات فى الامور الثلاث الآتية :

١ — الوسائل لضمان استقلال النمسا

٢ — ايجاد ميليشيا مماثلة للميليشيا الفاشستية

٣ — زيارة شوسنج المقبلة لروما

النازي النمسوي لايريد مزيداً

صرح البرنس شتار همبرغ الى الصحف بقوله انه لايتوقع إقدام النازي النمسويين على محاوله جديدة لقلب الحكومة قبل اواخر هذه السنة ولذلك هو يوجه اهتماماً عظيماً يقمع كل محاولة من هذا النوع . وقال ان الحكومة [illegible] تهم بأصدار عفو تام عن الزعماء الاشتراكين لتأمن تعاونهم معها

ايطاليا تقوم بمناوراتها على حدود النمسا

شرعت القوات الايطالية على حدود النمسا باجراء مناوراتها العسكرية التى كانت شرعت بها في الشهر الماضي .

بيان مطاط

حيفا في ١٢ اب — لمراسل الدفاع الخاص — اذاع حضرة رئيس بلدية حيفا بيانا مختصرا مطاطا غير ما وعد لجنة التحكيم والاهالى به من سيره في خدمة من مصالح العرب خدمة صادقة لاشائبة فيها ونأمل منه ان يعيط لنا اللثام عن بيان يتجسم فيه الاخلاص والمبدأ

سوريا

عشائر الحدود بين سوريا والعراق

المفاوضات بين المقامات في سوريا والعراق

بيروت فى ١٢ آب — لمراسل الدفاع الخاص — توالت المفاوضات بين وزارة الخارجية العراقية والمقامات الرسمية فى سوريا حول قضية عشائر الحدود واسكانهم فى منطقة توفر لهم ولماشيتهم المعيشة .

ويقال ان المفاوضات ستسفر عن نتيجة مرضية وذلك فى وقت قريب حيث وصلت الى حد التفاهم على اسكان العشائر الرحل فى منطقة حيادية على الحدود العراقية السورية وقد ارصدت المبالغ اللازمة لبناء مخفر لهذه المنطقة يقوم باستتباب الامن في تلك الاصقاع .

شركة السينما الوطنية فى نجاحها الباهر

شراء أرض في يافا تبنى عليها دار السينما

القدس فى ١٢ آب — لمراسل الدفاع الخاص :

كنت ذكرت لكم فى رسالة بعثتها اليكم قبل هذه ان هيئة ادارة شركة السينما الفلسطينية الوطنية اخذت تبذل جهوداً عظيمة للمباشرة بالعمل الاخير ، وهو مشترى الاراضي اللازمة وانشاء الابنية عليها .والان يسرني أن أبعث اليكم بان الجهود العظيمة التي بذلتها الشركة قد اثمرت ثمراً يانعاً ، لانها توفقت للحصول على قطعة ارض في اهم موقع من مواقع مدينة يافا ، وهو شارع الملك جورج ،

وقد اعدت الخرائط اللازمة لهذه الارض وعرضت على هيئة الادارة باجتماعها الاخير ، وهذه قررت فوراً بالموافقة على مشتراها لانشاء دار للسينما فى مدينة يافا عليها . كما أنها قررت ايضا ضرورة بذل الجهود العظيمة لمشترى قطعتي ارض واحدة فى حيفا والاخرى فى القدس لنفس الغاية . واننا منذ الان نبشر مواطنينا الكرام بان التوفيق على قاب قوسين عن هذه الشركة ، ونرجو ان نعلن لهم قريباً بالحصول على الاراضي المناسبة . وازاء هذه الجهود لايسعنا الا ان نشكر الهيئة الادارية على نشاطها وجهودها ، ونرجو من مواطنينا الكرام ان يسارعوا للاكتتاب بالاسهم القليلة الباقية ليروا عما قليل اول مشروع وطني من هذا النوع اهل فلسطين بامس الحاجة اليه

والاسهم تباع في البنك العربي فى القدس او فى احد فروعه يافا وحيفا وعمان وفى البنك الزراعي وفروعه او رأساً من شركة السينما الفلسطينية الوطنية المحدودة

صندوق البريد ٤٧٧ القدس

في سبيل العامل

ثروة العامل وثروة المتمول

أول نقابة للعمال في العالم

اذا كان لصاحب المعمل مصنوعات، وللمزارع حاصلات، وللملاك حوانيت ودور، وللتاجر رأس مال، فان للعامل قوة عضل ومهجة قلب لا يمتلك سواها في دنياه.

وعند ما يخرج العامل للارتزاق وطلب القوت يكون مضطراً لان يعرض قوة عضله وقطرات دمه وعرقه، ليبيع معها قوة عمله (يعني نشاط جسمه ومواهبه وهي ملكه الوحيد) يبيعها لصاحب العمل بموجب اتفاق حر مقابل ثمن يسمى (الاجرة)

اقول: اتفاق حر لان العادة جرت في تشغيل العامل وصاحب العمل ان لا يكتب عقداً تعهديا دائميا لازما بل كلاهما حر في ان يشتغل ويشغل غيره

ولا يخفى عليك ايها القارىء ان الزارعين والملاكين والتجار واصحاب المعامل واصحاب الاعمال الكبيرة والمتوسطة ومن ينتمون الى طبقة المتمولين كل هؤلاء النفر دأبهم الوحيد في دنياهم هو المحافظة على مالهم واكثاره ولهم في اكثاره طرائق مختلفة

سبيل الخسارة والربح

ان المتمولين يعلمون ان المضاربة والتنافس من شأنهما تنزيل الاسعار الى حد الربح القليل او الخسارة، ولذلك تراهم متحدين في تعيين الاسعار لجميع المبيعات في جميع الاسواق

المثل الحسي

ولأضرب لك مثلا: ان في فلسطين عدداً من شركات النفط الاجنبية، وعند ما كانت هذه الشركات مختلفة الاغراض والمطامع كانت بينها مضاربة تجارية كنا على اثرها نشتري تنكة الكاز بمبلغ (٧٥ ملا) فقط وعند ما اتفقت ووحدت مطامعها والمصالح (توحد النزعات طبعا) أصبحنا لا نتمكن من ان نشتري تنكة الكاز باقل من (١٥٠ — ١٦٠ ملا) يعني ضعفي الثمن السابق

رأس مال العامل

وبينما نرى المتمول — الذي اذا فقد رأس ماله لا يفقد حياته — بينما نراه يحرص الحرص كله على اكثار ماله وتنميته بشتى الوسائل والحيل، نرى العامل لا يحرص على مهجة قلبه وقوة عمله — التي هي رأس ماله الوحيد وبفقدانها فقدان حياته — بل انا يبيعها ويعرضها للاخطار اخطار العمل وأهواله يبيعها بأبخس الاثمان دون ان يأتمن معه على حياته

شأن المزاحمة والتفرقة

كل ذلك كان ناشئاً عن التفرقة بين العمال ومزاحمة العامل لاخيه العامل في الاشغال، تلك التفرقة والمزاحمة والمضاربة التي عرفها صاحب العمل وحافظ على نفسه وماله من شرها، قد اتخذها سلاحاً يشهره عليهم ويدسه فيما بينهم، لعلمه ان العمال اذا دامت متفرقة متزاحمة سهل على صاحب العمل استغلالها واستثمارها لمصالحه

العامل للآن...

ولكن العامل عندنا للآن لم يدرك شر التفرقة والمزاحمة لبساطته وسذاجته ولانه ليس له من المقدرة الكافية لكشف هذا الحجاب السميك، وليس عنده وسائل لتنوير عقله وهدايته لتأمين حياته (كما يحيا العامل خارج فلسطين او العامل اليهودي في فلسطين)

وهكذا مرت السنون تتلو مئات السنين والمتمول يزداد تجبرا في العامل كما يزداد ثروة وحيلة وانتباهاً في حين ان العامل ما يزال واغلا في دركات التفرقة والتزاحم كما يزداد فقراً وبؤساً ومرضاً وشقاء

لمحة العامل الاولى

تكشفت لبعض نبهاء العمال في بلاد الغرب شيئا من حقائقهم المرة الممضة، وتبين لهم ان العامل الذي هو اقوى الاسباب لانماء الثروة في العالم، يبقى طول حياته فقيراً بائساً، وان يده التي تخرج المصنوعات في هذا العالم. وساعده الذي يبني كل قائم وآلة في السكون، تبين له ان يده فارغة من متاع الدنيا وان ساعده لا ينضم على القليل مما يبنيه، بينما المتمول الذي لا يعمل الا قليلا له الشيء الكثير من من متاع الدنيا!

ماذا صنع؟

وعندما تكشفت للعامل الانكليزي حالته الشقية المحزنة هب يهجم على المعامل واخذ يحطم الماكينات التي ابتدأ انتشارها في معامل انكلترا في اواخر القرن الثامن عشر، أي حوالي سنة (١٧٨٤) ظنا منه، لسذاجته، ان الماكينات هي سبب شقائه وخسارته.

ثم اخذ يسعى لصلاحه، وقد اكتشف ان سر بلائه في مزاحمة العامل لاخيه العامل وان التفرقة فيما بينهم هي السبب الاعظم لشقائهم

اول نقابة للعمال في العالم

دأب العمال لجمع شتاتهم وفي سنة ١٨٢٥ اسسوا لهم نقابة فنية في انجلترا ومنذ ذلك اليوم الميمون (عليهم لا على عمالنا العرب) الى يومنا هذا لم تهتد العمال في جميع العالم الى طريق اصلح لشأنها، واوفر لمنفعتها، واحفظ لحقوقها، وأقرب لغايتها من طريق الاتحاد والتضامن في النقابات الفنية في جميات واتحاد العمال.

(فهل يا ترى يسمع عمال العرب نصيحتي بأن يتحدوا وينضموا الى نقابة تخلق لهم نظاما حياً وحياة مكفولة الارتزاق من اول شبابهم الى أوقات عجزهم وكبرهم ومرضهم كما فعل عمال العالم؟)

«للبحث صلة» الخبير هو...

السحاب الاسود يجلل أوروبا

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

سياج من الاعداء

وما استنتجته في المانيا ان مجموع الامة لا يريد الحرب ولكنهم يدخلونها اذا اقنعتهم الحكومة ان المانيا محاطة ومهانة ومذلولة من قبل حلقة من الاعداء

الحكم النازي في مكانة يستطيع ان يقوم بها بكل غريب. وقد كان احد المطالب التي قام بها ليحققها هو الاتحاد مع النمسا والعمل الذي قام به النازي في النمسا والذي ثبت انهم كانوا مدفوعين للقيام به، قد وجد مابين فرنسا وانكلترا وايطاليا.

اما في براغ وبلغاريا فانهم يزعمون كما يقولون في باريس ان المانيا تعيد سياسة سنة ١٨٦٠ فكما ان روسيا في ذلك الحين قامت تتحرش بالنمسا والدنمارك فهكذا تعتقد الدول الصغيرة التي حول المانيا ان بعد النمسا يأتي دور يوغوسلافيا ثم تشيكوسلافيا الى ان تعمل المانيا ببحر الادرياتيك.

وقد هزت حوادث المانيا الاخيرة الحكم النازي ولكن هذا عاد الى مكانته ولكن حادثة كحادثة مقتل دلفوس يمكن ان تجر الى امور يخشى عواقبها هتلر ولا يريدها بل يفضل ان يتجنبها.

ميدان الحرب القادمة

ازاح مقتل دلفوس عن الشخصية التي يكرهها سكان ماوراء الحدود. والامة النمساوية تعد ستة ملايين تقريباً وتقسم الى ثلاثة اقسام متساوية: الشيوعيون، والنازي، واتباع دلفوس الذين يرغبون السلم وسياستهم اصلاح الامور الداخلية في البلاد. وقد كان دلفوس محبوبا من الجميع ما عدا الشيوعيين الذين قمع ثورتهم التي قاموا بها في شباط الماضي بكل حزم وقوة، اما البرنس شتارهمبرغ الذي كان وكيلا للمستشار فهو شاب في الرابعة والثلاثين، شجاع لكنه عصبي متهور، وقليل الخبرة في شؤون الحكومة، ومنذ عشر سنوات كان رفيقاً لهتلر في أعماله.

في هذا المأزق الحرج تتكل النمسا على ايطاليا. وقد افادتها صداقة دلفوس الشخصية لموسوليني الذي اعلن بنفسه مقتل المستشار الى ارملته ومثل هذا العمل كثيراً ما يؤدي الى حوادث ونتائج مهمة. وتعبئة حكومة ايطاليا التي اعلنتها وارسلتها الى حدود النمسا تثبت صحة ما ذكرناه رغم انها تزعج هذه الامة الصنوكة المتعبة. ولو ان النازي النمسوي المعسكر في ميونيخ عبروا الحدود على اثر مقتل دلفوس لرأينا ايطاليا تخترق الحدود الجنوبية لترد الهجوم بمثله ولاصبحت النمسا ميدان الحرب المنتظرة.

منذ عشرين عاماً هنا في فينا اعلنت الحرب التي جلبت الدمار للعالم. وقد كانت اذ ذاك الحكومة ملكية، ولكنها الآن جمهورية صغيرة لا تملك شيئاً من وسائل الدفاع عن نفسها ولهذا نجد هنا كما في المانيا كثيرين ينظرون الى اعادة الملكية للبلاد لعلها تكون أفيد علاج للسلم الاوربي العام، وراحة النمسا. ولكن لا آل هابسبورغ ولا آل هوهنزلرن يمكن ان يضحوا بتيجانهم في سبيل حرب أخرى.

لفتا

كشافة مصعب المتجولة

تأسس منذ مدة نادٍ في لفتا ضم خيرة شبيبة لفتا. فصار يبث روح الرياضة في الشبان، واخذ يقوم بدعاية لاستجلاب بعض الشباب اليه حتى يخلق منهم فرقة كشفية. ولم يمض قليل وقت حتى اصبحت الفكرة حقيقة برزت الى حيز الوجود بهمة ونشاط، يدير شؤونها ويقوم بتدريبها الشاب الناهض النشيط والغيور على وطنه الفاضل عبد الرحمن افندي علي احد شباب لفتا وطنية واخلاقاً وادباً جماً. مضت هذه الفرقة في التقدم الى الامام وظهرت امام الناس في عدة مناسبات، وفي موسم النبي موسى فانها دائماً وابداً صاحبة القدح المعلى في الترتيب والمحافظة على النظام وان كانت لا تزال بحاجة الى دربة وترتيب.

ولا ابالغ اذا قلت بان فرقة لفتا، بفضل قائدها النشيط وهمة جنودها ومثابرتهم على العمل، اصبحت من فرق فلسطين المعدودة بل في مقدمتها. هذا رغماً عن العقبات الجمة التي قامت في وجه القائد المذكور للحيلولة دون تأليف هذه الفرقة، ودون تقدمها، بعد ان تغلب على مساعي المشاغبين. فاننا بهذه المناسبة، نلفت نظر اهل الغيرة الوطنية الى وجوب مساعدة هذه الفرقة النشيطة ماديا وادبياً حتى تستمر في جهادها المقدس من خلق ناشئة قوية تكون عماداً المستقبل المظلم، ان بقيت حالتنا على ما هي عليه اليوم، لا سيما وان نادي الكشافة هذا، وعلى رأسه القائد النشيط هو الذي اوجد لكم تلك الجمعية التي قامت تناوىء اعداء الوطن والخارجين عن حظيرة الدين والوطن من ابنائه الذين يسمسرون على اراضيكم ويمكنون العدو من رقابكم. فهل لكم بذلك ايها المؤمنون؟

نحن ودائرة المعارف

كتبنا كثيراً على صفحات الدفاع وغيرها نشكو ضيق نطاق مدرستنا عن استيعاب اولادنا الذين هم في سن التعليم. وطالبنا بذلك كثيراً حتى بحت اصواتنا وكلت اقلامنا، غير اننا لم نتوصل الى نتيجة ما ولم تلق صيحاتنا الا الصم من دائرة المعارف ولم تمر فرصة او مناسبة الا وظهرت لنا فيها سوء نية هذه الدائرة نحو قريتنا. وآخر هذه المناسبات هي الاعانة المقرر منحها المدارس المدن والقرى، فان قريتنا حرمت منها ولم ينلها ما نال غيرها من القرى الاخرى.

واليك ايها القارىء ما اتصل بنا من من بعض المصادر عن سبب عدم منح قريتنا اعانة مالية اسوة بغيرها وعن عدم اهتمام الادارة بصرخاتنا وطلباتنا

كانت دائرة المعارف ارسلت لنا منذ سنتين المبشر «بردجمن» رئيس جمعية ارسالية التوراة البروتسطنتية لتبشيرية وذلك لفتح مدرسة موقتة طيلة العطلة الصيفية. وقد حضر المبشر لقريتنا لهذه الغاية بصحبة القائممقام نقولا افندي سابا، وذلك ليتسلم مفاتيح المدرسة الاميرية التي قامت بأموال القرية، فسلمه القائممقام المفاتيح على الرغم من اهل البلدة الذين قاوموا هذه المسألة أشد المقاومة، هذا اذا استثنينا بعض الخوارج الذين لا يثبت وجودهم الا في مناسبات كهذه، وقد هددهم حضرة القائممقام باغلاق المدرسة أو امساك دائرة المعارف عن تقديم مبلغ من المال كانت تبرعت به لجلب الماء للمدرسة ولم تكن دفعته بعد

وفي اليوم الثاني حضر المستر بردجمن المذكور الى المدرسة وفتح الابواب لبعض اطفال قليلين. وصار يلقنهم شيئا فشيئا من تبشيره بعد أن زين جدران المدرسة بصور يحرم وجودها الدين الاسلامي، فما كان من شباب القرية حينذاك، بعد أن وصل ذلك الى علمهم ان هاجوا وماجوا لذلك التحدي الصريح، فذهب بعضهم، وكاتب هذه السطور من جملتهم. ووقفوا على باب المدرسة ومنعوا الاطفال المساكين من دخولها وحالوا كذلك دون دخول المعلمين الذين اسند اليهم بردجمن امر المدرسة

وهكذا قضي على هذا المعهد التبشيري المتجول وهو لا يزال طفلا، وعلى ما اذكر ان حضرة القائممقام اجتمع على الاثر ببعض اهل القرية وابدى لهم اسفه على هذه المعاملة التي بدرت من اهل لفتا تجاه ذلك المبشر

فهل هذا هو سبب امساك دائرة المعارف عن مساعدة مدرسة لفتا؟ نضعه للقراء ليكونوا على بينة وليعلموا (أنهم) لا يتركون فرصة تمر دون ان يحطوا من كرامتهم ويجرحوا شعورهم حتى في اعز واقدس شيء يجب احترامه من قبل الجميع

فاذا كان السبب هو هذا يا دائرة معارف فلسطين في امساكك عن مساعدة مدرستنا، فلا يسعنا والحالة هذه إلا ابداء اسفنا واحتجاجنا على هذه المعاملة، والا فاذكري اسباب امساكك. هذا لا سيما وقد تم تقديم المساعدات لعموم المدارس.

وانا نطلب من الدفاع الاغر، وهو الحريص على مصالح الفلاحين وشؤونهم افساح صفحاته لصرخاتنا والتعليق على هذا الامر بارتيه.

البترول المصري

بلغ ما استخرج من البترول من آبار الزيت التابعة لشركة انجلو اجبشن رويالد فيلدس في الاسبوع المنتهي في ١٠ اغسطس ٤٢٤٥ طناً

خريجو المدارس الصناعية

عرضت على اللجنة المالية في اجتماعها امس مذكرة وزارة المعارف الخاصة باعتماد ٣٠٠٠ جنيه في ميزانية هذا العام لانشاء مصنعين يعمل فيهما خريجو المدارس الصناعية أحدهما لصناعة الساعات والثاني لصناعة الجلود

وبعد اقرار اللجنة المذكرة ترفع الى مجلس الوزراء

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة

بالقضية الاجرائية

رقم ٣١٢ — ٣٤

المحكوم لها: أمينه بنت اسماعيل عوض زوجة خضر قشطه من زرنوقة

المحكوم عليه: محمود وانيسه ولدي خضر قشطه وفاطمة بنت محمد الغـول زوجة خضر قشطه من زرنوقه

مصدر الحكم: محكمة صلح الرملة مؤرخ في ١٠ ـ ٦ ـ ٩٣٤ دوسيه ٢٦٤ سنة ٩٣٤

الملك: دار ودكان مقيدتين في الطابو في بلوك ٤٢ قسيمة ٤٣ وبلوك ٤٢ قسيمة ٨٨

اوصافه: تحتوي الدار على ثلاث غرف اثنتين منها بسقف من قرميد والثانية بسقف من لبن وعلى طابون وعرصة الدار والدكان عبارة عن غرفة مخرجة دكان مساحتها عشرة امتار ومساحة الدار ٢٤٥ متر

مقداره: كاملا

حدوده: حدود الدار من الشرق طريق وحسين احمد قشطه وسليمان ابو علوان ومن الجنوب زقاق غير نافذ ومن الغرب محمود عبد الرازق وعبد العزيز الشقاقي ومن الشمال ورثة محمد الشرنجي. حدود الدكان: من الجنوب الحاج عبد العزيز شطه ومن الغرب والشمال شارع ومن الشرق عبد العزيز شطه

القيمة المخمنة: ستة واربعون جنيها فلسطيني

بناء على قرار رياسة اجراء الرملة سيطرح في ميدان المزايدة العلنية الاملاك المبينة اعلاه خاصة المحكوم عليهم المرقومين اعلاه لقاء الذمة المطلوبة منهم الى امينة بنت اسماعيل عوض البالغة ٣٥ جنيه و٥٢٥ ملا عدا الرسوم والمصاريف

فمن له رغبة في الشراء فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي سيدفعه وضمانة عشرة في المئة او كفالة من احد البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ تلك القائمة. ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المئة خمسة لمدة خمسة عشر يوما، وبعد ذلك تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا المادة ١٠٢ من قانون الاجراء

مأمور اجراء الرملة

١٢ ـ ٨ ـ ٩٣٤

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة

دوسيه ٤٨ ـ ٣٤

محكوم لها: صبحية بنت الشيخ معوض العباسي من الرملة

محكوم عليه. محمود افندي النواس من الرملة

نوع الملك واوصافه وحدوده

ارض واقعة بالرملة مشجرة برتقال وليمون منها عشرة دونمات غير مشجرة والشجر مثمر يحدها من الجنوب بناء البلدة وشرقا ورثة عبد الرحمن افندي الخيري وشمالا السكة الحديدية وغربا طريق. مقدارها ومساحتها ٣٥٨ حصة من ٩٦٠ حصة وهي عبارة عن ١٣ دونم و٢٥٣ متر من مساحة ٣٦ دونم و٣٥ متر

القيمة المخمنة: ٧٩٥ جنيها و١٢٠ ملا باعتبار قيمة الدونم ستين جنيها

ملاحظة: تربة الارض جدرية وتسقى اشجارها من الارض المجاورة لها الكائنة في بلوك ١٠ قسيمة ١٤ والتي تخص ورثة عبد الرحمن افندي الخيري وشركاه

قيد الطابو: ٣٢٢٠ تاريخ ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٣٣

بناء على قرار رياسة اجراء الرملة قد صار تحديد مدة المزايدة في الملك المبينة اوصافه وحدوده ومساحته اعلاه والذي نشر في جريدة الجامعة الاسلامية بعددها الصادر بتاريخ ٢٥ ايار سنة ٣٤ رقم ٥٥٢ وذلك لمدة خمسة عشرة يوماً من تاريخه اذ صار احالته على المحكوم لها صبحية بنت الشيخ معوض العباسي موقتا بمبلغ اربعمائة جنيه فلسطيني والزيادة القانونية هي خمسة في المائة من المبلغ المقرر فعلى راغب الاشتراك في المزايدة تقديم كفالة من البنك أو دفع عشرة في المائة ديبوزيتو وعليه اما مراجعة دائرة اجراء الرملة أو دلال بلدية الرملة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي سيدفعه برأس القائمة التي مع الدلال. وبعد مضي المدة المضروبة يصير احالة الملك قطعيا باسم المزاود الاخير ويصير تسجيل الملك على اسمه حسب الاحوال

مأمور اجراء الرملة

١٢ ـ ٨ ـ ٩٣٤

وفاة وجيه

توفى الى رحمة الله تعالى رئيس مجلس محلي سمخ سليم افندي الترعاني ومشى في تشييع جنازته الى مقره الاخير عموم اهالي سمخ واهالي العبيدية والسمرة واعيان طبريا. تغمده الله تعالى برحمته وألهم آله الصبر

ماذا تعمل جمعية الرفق بالحيوان
الرجل الصالح يعتني بحياة الحيوان

— تقــرير —

جاءنا هذا التقرير :

ليس عدم الرفق بالحيوانات دائما نتيجة غريزة الرداءة بل ينشأ من قلة التهذيب والتفكير في بعض الاحيان ومن الفقر في الاحيان الاخرى وان جمعية الرفق بالحيوانات تعمل على انماء روح الرفق بالحيوان في هذه البلاد بمقاومة الجهل من جهة والفقر من جهة اخرى، وهكذا هي تساعد الانسان والحيوان معاً

ولفرع جمعية الرفق بالحيــوانات بالقدس برنامج ضخم من الاعمال قد صادف نجاحاً بمقدار المساعدة التي يجود بها الجمهور . وقد زارت الجمعية كثيراً من القرى تشرح قيمة الحيوانات التجارية لاصحابها اذا اعتنوا بها كما يجب ومبلغ الخسارة التي تصيبهم عاجلا او آجلا اذا اهملوا الاعتناء بحيواناتهم .

وكثيراً ما يحتج اصحاب الحيوانات « ليس بطاقتنا ان ندفع الرسوم التي تفرضها الجمعية للمعالجة » . نعم ان هذه الحجة القديمة هي بمثابة القول « اننا لا يمكننا ان نكون اقتصاديين » ولاجل مقاومة هذه الحجة اوجدت الجمعية نظاما تستطيع بموجبه قرى لواء القدس من جمع مبالغ من المال تدفع سنويا بمقدار عدد الحيوانات التي تقتنيها كل قرية . وبذلك يتمكن اصحاب الحيوانات من معالجة الحمير المرضى والجمال المقروحــة والخيل العرج في مستشفى الجمعية مجاناً اذا احضرها اصحابها الى المستشفى من تلقاء انفسهم ولم يحضرها البوليس فتمرض وتسقى مجانا

ونقدم الشكر الى فخامة المندوب السامي على تبرعه العظيم والاهتمام الجدي الذي ابداه نحو اعمال الجمعية وقد امكن صاحب الحمار المريض اذا كان فقيراً يستعير من الجمعية بدلا من حماره الذي اودعه في مستشفى الجمعية ليوم او يومين وبذلك لا يدفع مصاريف التمريض ويخسر شغل حماره .

ويمكن تلافي كثيراً من اتعاب الحيوانات ومصاريف اصحابها اذا اعتني بالجروح في دورها الاول . غير ان جرحا تحت السرج او عرجا في الرجل قلما يعيروها الالتفات اللازم ولكن توفر مصاريف التمريض في المستشفى اقترح بموافقة المفتش العام ان توضع علب اسعاف اولي في جميــع نقاط البوليس حيث يوجد من يعرف شيئا عن الخيل ويستطيع ان يعطي علاجا بسيطا

وها شرح آخر لا يقدره العموم : ان قتل حيوان لم يعد صالحا للعمل يكلف مصاريفا باهظة اذا اتصل الامر بدائرة البلدية . ولذلك فالنتيجة في اكثر الاحيان ان يترك الحيوان في مكان منعزل خارج القرية . وقد لا يريح المــوت حماراً اهمل هذا الاهمال قبل يوم او اسبوع : وجمعية الرفق بالحيوان تأمل ان تتمكن من قتل الحيوان الذي لا يستطيع صاحبه ان يدفــع رسما كبيراً ليتخلص من حيوان خدمه سنوات وساعده على كسب القوت — مجانا

هل تعلم ان بيطرى جمعية الرفق بالحيوان يقتل القطط والكلاب الــتي تقدم له بدون ادنى عذاب ومقابل رسم بسيط يعفى منه من لا يستطيع دفعه

واذا لم تكن قد زرت المستشفى مؤخراً فاذهب اليه الان وشاهد التحسينات الكثيرة التي اجريت في مكان الكلاب وحجراتها النظيفة واسرتها الخشبية المرتفعة عن الارض والاحتياطات ضد الامراض واللوحة الموضوعة خارج كل حجرة وفيها جنس الكلب واسم صاحبه والمرض الذي يتداوى منه.

وتتمنى الجمعية ان تتمكن من القيام بحاجة واجبــة، وذلك بتحضير محلات خصوصية لوقاية الحيوانات الاليفة التي لا يعرف اصحابها أين يتركوها أثنــاء غيابهم في الاجازة . والمسألة مهمة وحلها لا يكلف الا مساعدة من يهمهم الامر . ويمكن اقامة هــذه المحلات وتعيين من يعتني بها لقاء مبلغ اولي لانشائها ولقاء مرتب شهري. فاذا فاذا كان في الجمعيــة أعضاء ضعف عدد الاعضاء الحاليين او قائمة اشتراك اوسع يمكن انشاء هــذه المحلات للحيوانات التى تفقد رفقة اصحابها وتعاني ضيقا في العيش

وفخامة المندوب السامي تكرم فزار المستشفى زيارة طويلة في ٢٩ مايو مستفسراً عن انواع الامراض التي تعانيها الحيوانات وأحوال معيشة اصحابها . وقد ارتأى آراء مفيدة تتعلق باعمال الجمعيــة فى المستشفى وخارجه . وتتمنى هيئة الادارة ان تتصرف بالمساعدة التى تقدم على اكمل وجه وتنفذ الاقتراحات التي تصلها كلما وجدت الى ذلك سبيلا

وجميع محبي الحيوانات فى فلسطين يعلمون مبلغ الخدمات الجليلة التي قدمها المستر والمسز رينالدز الى جمعية الرفق بالحيوان وما زالا جادين في اعمالها وتساعدهما في ذلك لجنة تحاول انجاح هذه المساعي

رئيس واعضاء هذه اللجنة الذين يمكن التراسل معهم : —

القس م .ل . ماكسول ص ب نمرة ٣٧ القدس والمستره .بلير سكرتيراً بواسطة دائرة المهاجرة بالقدس والمستر ر.س.و ماي . امين الصندوق بواسطة دائرة الاراضي ص ب نمرة ٣٥٦ القدس

المساعدات مهما كانت طفيفة والاشتراكات السنوية ترسل الى امــين الصندوق الشرفى .

الطيران فى سرعة
نحو الكمال

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

ويقول الاستاذ بيكار « ان الانسان انما يعيش في طبقة جد ضئيلة من الهواء الذي على الارض وتلك الطبقة تشبه ورقة رفيعة للدرجة القصوى موضوعــة على سطح برتقالة وفي الوقت نفسه لم يهبط في اعماق الارض الا الى انخفاض ميل او اكثر بالمناجم ، وفى اقرار البحر الا الى نحو ٣٠٠ قدم فقط حتى قام الدكتور وليم بيب والمستراوتيس بارتون العضوان بجمعية علم الحيوانات في نيويورك بمشروعهما الذي غاصا فيه بكرة معدنية في الماء فوصلا الى عمق خمس ميل فقط اما فوق سطح الارض فان الانسان لم اصل في الارتفاع الى اكثر من نحو ثمانية ميال وهو ما بلغه الملازم ابولو سوكك الطيار بالجيش الامير كي اذطار الى ذلك

وهذا الذي دعا الاستاذ بيكار الى اختيار كرة من الالومنيوم ليرتفع فيها وهي تحتوي هواء ذا ضغط عادي حتى يمكن راكبيها ان يستنشقوا الاوكسجين وان يقوا انفسهم خطر الانفجار

تاريخ ملىء بالاضطهادات

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

وكان اليهود في ذلك الوقت قــد منعوا من الدخول في سلك الوظــائف الادارية ، والمجالس البلدية ، والنقابات والجمعيات السياسية وكل هيئة محترمــة في البلاد ، ولم يترك لهم غير باب واحد للرزق : الاعمال المالية والتجارية . . !

ويبلغ قطر تلك الكرة سبع اقدام وهي مبنية من معدن الالومنيوم الخالص ومقواة من الداخــل بأضلاع واربطة لكي تحــول دون الانفجار حين يقل الضغط الجــوي في الخارج أو يزول . وفي الكرة فوهتان كبيرتان يدخل منهما الاستاذ بيكار ومساعده ويخرجان .وفيها فوق ذلك ثقوب عديدة مغطاة بالزجاج ليريا منها ما يوجد في الخارج ويلاحظا أحــوال الجــو ، وفيها أيضاً انابيب ومضخات لحفظ عينات من الهــواء المخفف الكثافة لكي يحللها الكيميائيون بها بعد حين تعود الكرة الى الارض

يحق أن تقول ان الطيارين ظلوا يعملون بالطيران الى اعــلى أعالي الجو حيث يقل الاحتكاك في الجو ويمكن الطيران بسرعة الف ميل في الساعة

وقــد عرفوا كيف يستفيدون من ذلك فجمعوا ثروات ضخمة اثارت ضدهم الشعوب في كل مكان . فوجد المعذبون السبيل ممهداً لاضطهادهم ، وحدث وباء عام في اوروبا يعرف في التــاريخ باسم «الطاعون الاسود «فاسرع « المعذبون» فقال النــاس ان اليهود هم الذين انزلوا بالعالم هذا الوباء فثار النــاس عليهم واقيمت المحارق في الميادين وجعل الناس يقبضون على اليهود في الشوارع والازقة والبيوت ويلقون بهم الي النار. وكثيراً ما حدث أن استولى الذعر على البعض منهم فلم ينتظروا احراقهم بل احرقوا انفسهم بايديهم في داخل بيوتهم

***

هكذا كانت اوروبا تعاملهم أما الاسلام فقد غمرهم بفضله — ولكنهم لا يشكرون ولا يذكرون !

العراق

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

الشركة احتكار توريد وتصدير المنسوجات بها فقط صيانة من تلاعب بعض التجار او الشركات الاجنبية وترويجاً للمصنوعات والمنتوجات الداخلية وتنفيذاً لقانون انحصار التجارة الاجنبية المتداول في البلاد الايرانية منذ اربع سنوات . ذلك القانون الذي وضع حداً لاستيراد الواردات الاجنبية الى البلاد الايرانية .

بين لبنان والعراق

في صحف بيروت انه زار فخامــة رئيس الجمهورية اللبنانيــة حبيب باشا السعيد يوم الاحد الماضي قنصل المملكة العراقيــة في رأس بيروت . وكذلك زارها معالي امين سر الدولة عبدالله بك بيهم ، وقد استقبلهما سعادة القنصل العام عبدالعزيز بك المظفر بكل حفاوة واكرام

وتقول احــدى صحف بيروت الكبرى انه قد لفتت انظارنا هذه الظاهرة الرسمية .فانه للمرة الاولى منذ تأسيس الجمهورية اللبنانيــة يقوم رئيس الدولة ومساعده الاول فيها بزيارة لقنصليــة المملكة العراقية، وتلك بادرة طيبة نعتقد انها ترمى الى توطيد العلاقات الودية بين العراق ولبنان ، هذه العلاقات التي يعمل سعادة القنصل الجديد منذ قدومه الى هذه الربوع على تعزيزها وعلى تقويــة الروابط السياسية والتجارية بين الامتين ونحن نأمل أن يكون لهذه الزيارات ولتبــادل الآراء فيها نتائجها الحسنة لخير البلدين

تخفيض رسوم جوازات

علمنا أن الحكومة التركية ابلغت كافة وزارات الشرق الخارجية والى تلقت دعوة هيئة معرض ازمير بالقبول بقرار الهيئــة القاضي بتخفيض رسوم سمة جوازات المسافرين الى تركية قصد زيارة معرض ازمير

فتح مدارس جديدة

بلغنا أن مجلس مديري معارف الالوية قــرر في اجتماعاته الاخيرة فتح ٧٣ مدرســة للبنين والبنات في العراق بين ابتدائية وأولية في المدن والقرى

صندوق الاحسان

... الدفاع ...

كنتم نشرتم فى بعض اعدادكم الماضية اسماء حضرات المتبرعين لصندوق الاحسان بصفد . وها نحن مرسلين لحضرتكم اسماء المتبرعــين حديثاً لهــذا المشروع الخيري راجــين التكرم بنشر اسمائهم خدمــة ومساعــدة لصندوق الاحسان الصفدي ولكم الشكر

مل	
١٠٠	فضيلة الاستاذ الشيخ احمد افندي الخوى تبرع شهري
٥٠٠	محمد بك البرادعي
٢٠٠	امين افندي نصر
١٠٠	الدكتور جمال افندي عزالدين تبرع شهري كل من
١٠٠	سليم افندي شما «
٥٠	عارف افندي حجازي «
٥٠	عبد الكريم افندي القاضى «
٥٠	خليل افندي العبوشي «
٥٠	احمد حسام الدين افندي الاموي تبرع شهري

كما ان هنالك تحارير ارسلت لحضرات اخــواننا الصفديين فى شرق الاردن لاجل معاضدة هذا المشروع .

واننا نذكر على صفحات الدفاع الاغر حضرة الشهم الفاضل ابــو الفرج افندي المفتي بمناسبة وجوده الآن فى عمان لشرح الاعمال العظيمة التي يقوم بها هذا الصندوق من اطعام الفقراء المحتاجين ومواساة المرضى والمتوهين ومراجعة حضرات عموم ذوي الفضل بلزوم معاضدة هذا الصندوق والسلام

عضو اللجنة امين حيفاوي
عضو لجنة صندوق الاحسان بصفد
محمود سامى

المجدل
محاكمة سارقة

نظر جناب حاكم صلح المجدل فضيلة الشيخ عمر افندي صوان فى القضية المقامة من النيابة بالمجدل ضد المتهمة شريفة بنت ابو هلال الغربي بتهمة سرقة منسوجات حريرية وقطنية من التاجر محمد محمود الاستاذ فى قرية الفالوجة ، وكان يمثل النيابة الضابط خير الدين بك بسيسو . وبعد سماع شهادة الشهود واقوال المتهمة قرر القاضي حبس السارقة ثلاثة اشهر وارجاع الاشياء المسروقة لصاحبها .

لماذا ؟!

شكا الينا الكــثيرون من معاملة التمرجي في مستوصف العيون بالمجدل السيد حسن العنبتاوي لعدم اعتنائه بالمرضى وطرده اياهم فنكتفي بهذه الكلمة لعل حضرة طبيب المجدل الدكتور داود خليل مخائيل ليعمل ما يراه مناسبا لردع هذا الموظف عن اعماله :

تنبيه

جمع السيد خير الدين بك بسيسو ضابط بوليس المجدل جميع اصحاب المقاهي واعلمهم ان يغلقوا مقاهيهم الساعة ١٢ من مساء كل يوم حفظا للامن والنظام وقد سر الكــثيرون لهذا التنبيه المهم وشكروا حضرته على اهتمامه بالامن

القسم التجاري

بمطبعة جريدة الدفاع

استحضرت ادارة هذه الجريدة مطبعة تجارية اكتمل بها القسم التجاري . وهي الآن على استعداد لطبع الكتب وجميع لوازم التجارة

الاثنين ٣ جمادى الاولى سنة ١٣٥٣ و ١٣ آب سنة ١٩٣٤

الامة لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٩٤ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٣٥٥

دار الدفاع في عمارة حربون شارع جمال باشا يافا

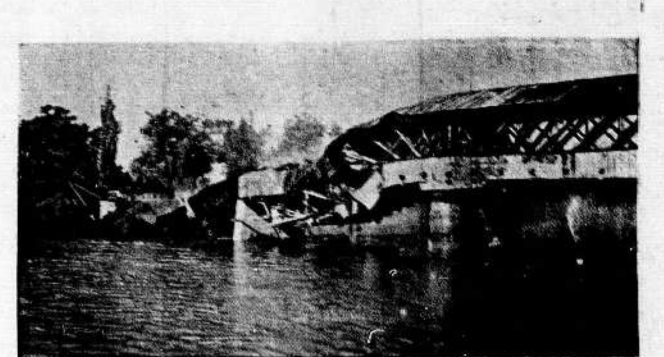
الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



اصدرت الحكومة الالمانية مداليات مختلفة بمناسبة مرور عشرين سنة على الحرب العالمية . وبين هذه مدالية عليها صورة الرئيس هندنبرغ ، واخرى تمثل الجندي الالماني وثالثة تمثل النسر الالماني



منظر يمثل انهيار حي من الاحياء التاريخية القائمة على نهر الدانوب بعد ان شبت فيه نار حامية اخذت تلتهم المباني وتلقي بها الى النهر العظيم



ذكرنا كثيراً عن مصرع المجرم العالمي المعروف ديلنجر ويرى القراء طبيبا اخصائيا يفحص اصابع المجرم بعد مقتله ليتحقق من عدة جرائم اقترفها ديلنجر ولم يثبت البوليس صحتها بعد